وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــعة عمار ثليجي – الاغواط-
كـلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

الموضوع:

دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال في إنشاء المؤسسات الناشئة

من اعداد الطالبتين:
- آمنة رحاب بن فرحات
- سجود بن بهاز

إشراف الأستاذ:
د. يوسف زكرياء رحماني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. آمال مطابس	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. يوسف زكرياء رحماني	أستاذ محاضر-ب-	مشرفا ومقررا
د. آمينة ريان	أستاذ محاضر -أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــعة عمار ثليجي – الاغواط-
كـلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

الموضوع:

دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال في إنشاء المؤسسات الناشئة

من اعداد الطالبتين:
- آمنة رحاب بن فرحات
- سجود بن بهاز

إشراف الأستاذ:
د. يوسف زكرياء رحماني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. آمال مطابس	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. يوسف زكرياء رحماني	أستاذ محاضر-ب-	مشرفا ومقررا
د. آمينة ريان	أستاذ محاضر -أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد

نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا

ثم الشكر لأولئك الأخيار الذين مدوا لنا يدَ المساعدة خلال هذه الفترة وفي مقدمتهم أستاذنا الدكتور **رحماني يوسف زكرياء** الذي تشرفنا بإشرافه على هذا العمل والذي لم يدَّخر جهدًا في مساعدتنا، فله من الله الأجر ومنا كل تقدير حفظه الله ومتّعه بالصحة والعافية ونفع بعلومه

كما نشكر كل اساتذتنا الفضلاء الذين جادوا علينا بعلومهم ومعارفهم وإلى السيد رئيس اللجنة وجميع اعضائها الذين تكرموا وتواضعوا لمناقشة مذكرتنا التي نختم بها مرحلة من مراحل التعليم

إهداء

أهدي تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة

لطالما تمنيت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى التي توسدت التراب قبل ما ترى نجاحي

جدتي رحمها الله ففرحتي ينقصها وجودها ونجاحي ينقصه افتخارها بي

على من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل عز وافتخار إلى

سندي ورفيق دربي في الحياة والدي حفظه الله

إلى ملاكي في الحياة إلى نبع الحنان والتفاني بسمة الحياة وسر الوجود من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم

جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى من كانت لي أما إلى خالتي صدق الوفاء والأمان

إلى رفيقتي وحبيبتا قلبي اختي وفاء وآسية

إلى البرعم الجميل حمزة عبد الرحيم متعه الله بالصحة والعافية

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية ثمرة الجهد والنجاح

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح، ثم

الى كل من سعى معي للإتمام مسيرتي الجامعية

الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة الى أعظم واعز رجل في الكون

"**ابي**" الغالي حفظه الله ورعاه وبارك لي في عمره وسدد خطاه

الى اليد الخفية التي ازالت عن طريقي الاشواك، ومن تحملت كل لحظة الم مررت بها وساندتني

وسهرت ليالي طويلة من اجل راحتي واستيقظت فجرا للدعاء لي

"**امي**" الحبيبة نبع الحنان وأجمل ابتسامة في حياتي

الى من ساندني بكل حب وقت ضعفي واراحوا عن طريقي كل المتاعب ممهدين لي الطريق

زارعين الثقة والإصرار بداخلي، سندي والكتف الذي استند عليه دائما

الى «**اخوتي**": "فاطمة الزهراء" و "احسان" و "رفيق"

الى الذين غمروني بالحب والتوجيه وامدوني دائما القوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي

والذين رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة

الى «**أصدقاء العمر**" : "عاشورة" و "يمينة" الى كل من اشرف على تدريسي و كان له الفضل على وصولي "**اساتذتي الكرام**" و اولهم الدكتور المشرف الذي ترك لي بصمة جميلة بأخلاقه و تعاونه من لا يوفى حقه الدكتور الكريم "

يوسف زكرياء رحماني"

الى كل من كان لهم اثر على حياتي و الى كل من هم في ذاكرتي و ليسوا في مذكرتي

رحاب

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الاعمال الجامعية في انشاء المؤسسات الناشئة، وقد تحددت الدراسة بمتغير مستقل تمثل في التكوين المقاولاتي ومختلف ابعاده (تعلم اساسيات المقاولاتية، الوعي بالكفاءة، التطبيقات الإبداعية، بدء المشروع، النمو) والمتغير التابع المتمثل في انشاء المؤسسات الناشئة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المسح الميداني لعينة من طلبة حاضنة الاعمال على مستوى جامعة الاغواط، حيث تم تطوير استبيان الكتروني لغرض جمع البيانات من افراد العينة و بلغ تعدادها 37 مفردة، و تم استخدام برنامج SPSS19 اعتمادا على المتوسطات الحسابية و نموذج الانحدار و غيرها من الأساليب الإحصائية الأخرى، وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي بنسبة 64.4% في انشاء المؤسسات الناشئة.

وتوصي الدراسة بضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة ليتوفر لدى الطلبة تصور حول الفكر المقاولاتي، وضرورة اهتمام حاضنة الاعمال الجامعية بتدعيم مراحل التكوين المقاولاتي لإنشاء مؤسسات ناشئة.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، تكوين مقاولاتي، مؤسسة ناشئة، حاضنة الأعمال، جامعة الاغواط، طالب مقاول.

Abstract:

This study aims to understand the role of entrepreneurial training at the level of the university business incubator in the creation of start-ups. The study focused on an independent variable represented by entrepreneurial training and its various dimensions (learning the basics of entrepreneurship, awareness of competence, creative applications, project initiation, growth) and the dependent variable represented by the creation of start-ups.

To achieve the study's objectives, a field survey method was employed with a sample of students from the business incubator at Laghouat University. An electronic questionnaire was developed for the purpose of data collection from the sample, which consisted of 37 individuals. The SPSS19 program was used, relying on arithmetic averages, regression models, and other statistical methods. The study found that there is a statistically significant role of entrepreneurial training, accounting for 46.4%, in the creation of start-ups. The study recommends the necessity of including entrepreneurial metrics in all university specializations to provide students with an understanding of entrepreneurial thinking and emphasizes the importance of the university business incubator's focus on supporting the stages of entrepreneurial training to create start-ups.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Training, Start-up, Business Incubator, Laghouat University, Entrepreneurial Student.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	II-I
فهرس الجداول	III
فهرس الاشكال	IV
الملخص	V
مقدمة	أ-ج
الفصل الاول: الإطار النظري للتكوين المقاولاتي في انشاء المؤسسات الناشئة	**27-1**
تمهيد	2
المبحث الأول: عموميات حول التكوين المقاولاتي	**17-3**
المطلب الأول: ماهية المقاولاتية والمقاول	3
المطلب الثاني: ماهية التكوين المقاولاتي	12
المبحث الثاني : عموميات حول انشاء المؤسسات الناشئة	**26-17**
المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة	18
المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة	24
المطلب الثالث: تحديات ومعوقات المؤسسات الناشئة	25
خلاصة الفصل الأول	27
الفصل الثاني الإطار التطبيقي للدراسة على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية	**54-28**
تمهيد	29
المبحث الاول: عموميات حول حاضنات الأعمال الجامعية	36-30
المطلب الأول: نشأة وتعريف حاضنات الأعمال الجامعية	30
المطلب الثاني: أهمية وخصائص حاضنات الأعمال الجامعية	33
المطلب الثالث: خدمات حاضنة الأعمال الجامعية	34
المطلب الرابع: البرامج التكوينة لحاضنة الأعمال الجامعية	36
المبحث الثاني: منهج وأدوات الدراسة	43-36
المطلب الأول: تخطيط الدراسة	36
المطلب الثاني: منهجية الدراسة واختبار أداة القياس	40
المبحث الثالث: تحليل متغيرات الدراسة وإختبار الفرضيات	54-43
المطلب الأول: تحليل متغيرات الدراسة	43
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة	50
خلاصة الفصل	54

الخاتمة	58-55
قائمة المراجع	66-59
الملاحق	67

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع البرامج التكوينية المقدمة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط	36
02	درجات سلم ليكارت الخماسي	41
03	فئات أداة الدراسة	41
04	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الدراسة	42
05	نتائج اختبار معامل الفا كرونباخ لمتغيرات	43
06	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	43
07	توزيع عينة الدراسة حسب السن	44
08	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	44
09	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	45
10	اتجاه عبارات البعد الأول (تعلم أساسيات المقاولاتية)	46
11	اتجاه عبارات البعد الثاني (الوعي بالكفاءة)	46
12	اتجاه عبارات البعد الثالث (التطبيقات الابداعية)	47
13	اتجاه عبارات البعد الرابع (بدء المشروع)	48
14	اتجاه عبارات البعد الخامس: (النمو)	49
15	اتجاه عبارات المحور الثاني (انشاء المؤسسات الناشئة)	49
16	اختبار فرضيات الدراسة	50
17	اختبار الفروق بين متوسط إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجنس	52
18	اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسط إجابات افراد العينة ووفقا لمتغيرات السن والمستوى التعليمي	52

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ملخص لمفهوم المقاولاتية	5
02	دورة حياة المؤسسة الناشئة	24
03	نموذج الدراسة	39
04	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	42

يواجه العالم اليوم تحولات اقتصادية وتطور تكنولوجي تستدعي الدول اعتماد استراتيجيات جديدة مبينة على الاقتصاد الحر، ونتيجة لذلك ظهر نوع جديد في مجال الأعمال وهو ما يعرف بالمؤسسات الناشئة والذي حظي باهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة والنامية على حد السواء، حيث تعتبر عنصرا هاما لتحقيق النمو الاقتصادي نظرا لأهميتها، على الإبداع والابتكار لزيادة الطاقة الإنتاجية وتخفيض معدلات البطالة.

يواجه قطاع المؤسسات الناشئة العديد من الصعوبات نتيجة لتبنيها أفكار جديدة ومبتكرة، والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة وهذا ما يستوجب حاجتها للتكوين خاصة في مرحلة بداية المشروع، وعلى ذلك برزت مؤسسات ووجهات مختصة لدعمها تمثلت في حاضنات الأعمال، صممت هذه الأخيرة خصيصا لتطوير وتوفير المتطلبات الضرورية لتنمية ودعم المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة من خلال رعايتها وتوفير الحماية لها.

وعلى غرار الكثير من الدول اهتمت الجزائر بهذا النوع من المؤسسات، ويظهر هذا الاهتمام من خلال مختلف البرامج الحكومية وهيئات الدعم والمرافقة التي سعت من خلالها الى مواجهة العقبات التي تعترض انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة، نجد في مقدمتها حاضنة الأعمال الجامعية، والتي لقت اهتماما كبيرا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة لمساهمتها في التنويع الاقتصادي والدفع بعجلة التنمية، بعيدا عن الريع البترولي و تحريك الإنتاج المحلي لخلق فرص عمل خاصة مع تنامي ظاهرة البطالة بين الشباب الجزائري بصفة عامة، و بين خريجي مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة، وذلك عن طريق تبني حاضنات جامعية تدعم التوجه المقاولاتي للطلبة وتوجههم لإنشاء مؤسسات ناشئة تنفيذا للقرار الوزاري 1275 المتضمن شهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع.

حيث تقوم هذه حاضنات الأعمال الجامعية بالتكوين المقاولاتي الذي يعمل على اكساب الأفراد المعارف والمهارات التسييرية اللازمة. فالمؤسسات الناشئة التي تمتلك الكفاءات والأطر الملائمة هي القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي حتى تتمكن من تحسين أدائها والرفع من مردوديتها والمحافظة على جودة مخرجاتها، وبالتالي المساهمة في الدفع بعجلة التنمية والاقتصاد ككل .

أولا- إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

فيما يتمثل دور التكوين المقاولاتي في انشاء المؤسسات الناشئة على مستوى حاضنة الأعمال؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتكوين المقاولاتي؟ وفيما تتمثل مراحل هذا التكوين؟
- ما المقصود بالمؤسسة الناشئة؟
- ماهو واقع التكوين المقاولاتي بحاضنة الأعمال لجامعة الأغواط؟
- هل يوجد دور للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في انشاء المؤسسات الناشئة؟

ثانيا- فرضيات الدراسة:

وكإجابة أولية عن الاشكالية الرئيسية والفرعية المصاغة؛ قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- يوجد دور للتكوين المقاولاتي في انشاء المؤسسات الناشئة على مستوى حاضنة الأعمال.

وعلى ضوء الفرضية الرئيسية السابقة؛ يمكن طرح مجموعة من الفرضيات التالية:

- للتكوين المقاولاتي القدرة على المساهمة في توجيه قرار الطالب نحو انشاء مقاولاته الخاصة.
- للتكوين المقاولاتي مراحل لابد من مراعاتها.
- للمؤسسة الناشئة مساهمة في التطور التكنولوجي لإشباع حاجات السوق.
- حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط تهتم بالتكوين المقاولاتي.
- يوجد دور للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثالثا- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية في انشاء المؤسسات الناشئة، بالإضافة الى الأهداف التالية:

- تقديم أهم المفاهيم والأسس النظرية للتكوين المقاولاتي بالإضافة إلى التعريف بمفهوم المؤسسات الناشئة وذكر معوقات انشائها.

- محاولة دراسة واقع التكوين المقاولاتي والمؤسسات الناشئة على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط.

- محاولة تحليل دور التكوين المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط.

- السعي إلى تقديم نتائج وتوصيات تمكن حاضنة الأعمال الجامعية من زيادة فاعلية التكوين المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة.

رابعا- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والذي يتمثل في دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال في إنشاء المؤسسات الناشئة، حيث يعد هذا الأخير (انشاء المؤسسات الناشئة) منذ معرفته من فترة لابأس بها كمصطلح من أهم الظواهر التي تعرف انشارا كبيرا داخل الجامعات خاصة بعد التطورات التكنولوجية.

كما تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أهم مراحل التكوين المقاولاتي، الذي يمكن أن يكون الأساس في نجاح إنشاء المؤسسات الناشئة، ومحاولة تقديم ذلك كتوصيات لحاضنات الأعمال محل الدراسة.

خامسا- منهج الدراسة:

من أجل فهم وتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤولاتها والتحقق من فرضياتها؛ تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي؛ الذي يقوم على وصف متغيرات الدراسة وتحليل البيانات المتحصل عليها؛ حيث يصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا وكيفيا، وقد بني هذا المنهج على الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية كما يلي:

- الدراسة النظرية حيث تم تكوين هذا الإطار من خلال إعطاء وصف كيفي يجمع المفاهيم النظرية المتوفرة في مجال التكوين المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة، معتمدا في ذلك على أسلوب التحليل الوثائقي القائم على جمع المراجع.

- الدراسة التطبيقية اعتمادنا في إعداد الجانب التطبيقي على الأسلوب المسح الميداني في جمع آراء الطلبة حاملي المشاريع على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية، باستخدام أداة الاستبيان للتعرف على دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال في انشاء المؤسسات الناشئة، وتم معالجة البيانات عن طريق برنامج SPSS19.

سادسا- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة؛ فيمايلي:

1- الحدود المكانية: حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الأغواط.

2- الحدود الزمنية: الفترة ما بين 2024/03/17 إلى غاية 2024/05/30.

3- الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغير المستقل التكوين المقاولاتي بمختلف أبعاده المتمثلة في (تعلم أساسيات المقاولاتية، الوعي بالكفاءة، تطبيقات الابداعية، بدء المشروع، والنمو)، والمتغير التابع المتمثل في إنشاء المؤسسات الناشئة.

سابعا- مبررات اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في التعمق في هذا الموضوع بما أنه في مجال تخصصنا.

- محاولة إبراز أهمية التكوين المقاولاتي لحاضنة الأعمال الجامعية في انشاء المؤسسات النائشة.

ثامنا- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: كمال رمضاني، مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الناشئة – حاضنة الأعمال بجامعة الاغواط نموذجا-، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 08، العدد 01 ، جامعة غرداية، الجزائر، 2024.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في دعم المؤسسات الناشئة، تم التطرق لمفهوم المرافقة المقاولاتية ومفهوم حاضنة الأعمال الجامعية مع ذكر مهامها وأهدافها كما تم تقديم تعريف للمؤسسات الناشئة، وتمت الإشارة لحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الاغواط كنموذج لمعرفة مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات، ومن أهم النتائج المتوصل اليها هي أنه هناك جملة من المبادرات دعمت المشاريع المبتكرة وساهمت في انشاء المؤسسات الناشئة، وتم تقديم توصيات تفيد توجب توحيد البرامج التكوينية لحاملي المشاريع.

- الدراسة الثانية: بن الحاج جلول ياسين، وعبد الهادي مختار، التكوين المقاولاتي كآلية لدعم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2010-2020 ، Journal of contemporary business and economicstudies، المجلد 5، العدد 1 ، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،2022.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الدور الذي يمكن أن يلعبه التكوين المقاولاتي وكذا البرامج التكوينية في إرساء المعارف اللازمة لقيام المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان استمراريتها وكفاءتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها رغم مساهمة التكوين المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية الا انه لوحظ ضعف في تطور وتيرة انشاء وبعث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- الدراسة الثالثة: رزيقي فارس، وبلعباس زهراء، أثر الدورات التكوينية على حاملي المشاريع (المقاولين) دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بورقلة ANSEJ، ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الدورات التكوينية على أداء حاملي المشاريع من خلال أبعاده ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وتم تحليل البيانات الواردة في الاستبيانات عن طريق SPSS20، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ أبعاد الدورات التكوينية مطبقة جميعها في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أداء حاملي المشاريع مرتفع في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، للدورات التكوينية أثر على أداء حاملي المشاريع.

- الدراسة الرابعة: دراسة الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي في الجلفة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطة الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة المقاولاتية والنظريات المفسرة لها، ومن ذلك تم تحليل واقعها ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وبعدها تم تبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي التي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة وعرض مختلف المساهمات والأبحاث التي تهتم للاستراتيجيات التدريسية في التعليم المقاولاتي، مع ذكر لواقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية، وجاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، معتمدين في ذلك على النموذج الافتراضي تم بناؤه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، ولإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج spss.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما اقترحنا برنامجا لماستر مقاولاتية على ضوء الدراسة الميدانية.

- الدراسة الخامسة: لمياء عبد الحميد عبد النور الدايم، الفكر الاستراتيجي الاقتصادي كإطار مرجعي لحاضنات الأعمال من خلال المشروعات الفنية الصغيرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر،2011.

تطرقت هذه الدراسة إلى تأثير حاضنات الأعمال على المشروعات الفنية الصغيرة، وقد توصلت إلى أن حاضنات الأعمال لها قدرة تأثر كبير من حيث إنتاجية المشروعات الفنية الصغيرة بمصر.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال استنباط التأصيل النظري، وطبيعة المناهج المتبعة في تفسير وتحليل لمثل هذا المحتوى من الدراسات، بالإضافة إلى معرفة تطور المفاهيم النظرية، والوصول إلى أبرز نتائجها.

حيث تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في كون أن البعض منها تناولت بعد التكوين المقاولاتي مثل دراسة **رزيقي فارس، وبلعباس زهراء** لكنها تختلف من حيث الاعتماد على أبعاد التكوين حيث اعتمدت الدراسة السابقة على الأبعاد التالية للدورات التكوينية (العملية التكوينية، دافعية حاملي المشاريع، القدرات المعرفية والمهنية لحاملي المشاريع، إدراك حامل المشروع)، بينما تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مراحل التكوين المقاولاتي المتمثلة في (تعلم أساسيات المقاولاتية، الوعي بالكفاءة، تطبيقات الابداعية، بدء المشروع، والنمو).

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة **كمال رمضاني** من حيث الحدود المكانية لأن الدراستين قام بمسح ميداني لحاضنة الأعمال لجامعة الأغواط، في حين تختلفا في عينة الدراسة، وتختلفان في أبعاد التكوين المقاولاتي.

كما تتشابه جميع الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الاحصائية، إضافة لاعتمادهم للبرنامج الاحصائي SPSS في تفريغ بياناتها وتحليل محتواها (توزيع العينة حسب الخصائص الشخصية واتجاه اجابات أفراد العينة حول عبارات المتغيرات) والتحقق من الفرضيات المصاغة في جميع الدراسات.

تاسعا- هيكل الدراسة:

حاولنا تقسيم هاته الدراسة الى فصلين للإجابة على تساؤولات الدراسة؛ حيث تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري في ثلاثة مباحث؛ يضم المبحث الأول الجانب النظري للمقاولاتية، يبنما تناول المبحث الثاني دور التكوين المقاولاتي، أما المبحث الثالث فخصصناه للجانب النظري للمؤسسات الناشئة. أما الفصل الثاني فتناولنا فيه الجانب التطبيقي للدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري للتكوين المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة

تمهيد:

كثر الحديث عن المقاولاتية بشكل كبير منذ تراجع مداخيل الجزائر من المحروقات، تحولا فرضته الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد من خلال تقلص فرص التشغيل التقليدية في القطاع العام والخاص مما أجبر الحكومة على التوجه والبحث عن خيارات جديدة أكثر فعالية لتلبية حاجة الشباب خاصة الجامعي منه. إن التوجه المقاولاتي في الجزائر شهد بداية شاحبة نظرا لتركيز مختلف الهيئات المنشئة على فكرة الدعم المادي من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة من قبل طالبيه، لكن التجارب المختلفة أكدت أن الفعل المقاولاتي لا يتحقق إلا من خلال دراسة معمقة ومستفيضة، يكون أساسها التكوين المقاولاتي الذي يمنح الطالب القدرة على انشاء مؤسساتهم الخاصة وفق أسس صحيحة.

إن التوجه نحو التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال هو العامل الأساسي في خلق طالب قادر على حمل التحدي وإنشاء مقاولات تحمل من الابداع والجرأة ما يخولها لتطوير الاقتصاد الوطني، وهو أمر لن يكون إلا من خلال البحث عن سبل تفعيل التكوين المقاولاتي خاصة في الأوساط الجامعية التي تعتبر ثورة المجتمع الخاملة.

ومن خلال ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول: عموميات حول التكوين المقاولاتي؛**
- **المبحث الثاني: عموميات حول إنشاء المؤسسات الناشئة.**

المبحث الأول: عموميات حول التكوين المقاولاتي

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميتها المتزايدة أصبحت كل من الحكومات والباحثين الجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم المقاولاتية والمقاول وأهميتها، وإلى مقاربات المقاولاتية والروح المقاولاتية، بالإضافة إلى مفهوم التكوين المقاولاتيه وأهم برامجه واستراتيجياته.

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية والمقاول

إن للمقاولاتية دورا فعالا في خلق فرص العمل والإبداع والخروج عن المألوف في حل الميادين، إذ تعتبر المقاولاتية الآن دعامة هامة من دعائم الاقتصاد الوطني، كما أن هذا المفهوم أصبح شاسع الاستعمال، ومتداول كثيرا في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية، وهو ما يؤكده الاهتمام بالمقاولاتية كميدان للبحث العلمي لذا سوف نتطرق في هذا المطلب الى مفهوم المقاولاتية والمقاول بالإضافة إلى معرفة ماهية الروح المقاولاتية.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية والمقاربات النظرية لها

أولا- تعريف المقاولاتية:

إن كلمة entrepreneurship هي في الأصل كلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجاري كان أو اقتصادي ورجل الأعمال الفرنسي الشهير باتيسيت صاحب القانون الاقتصادي المسمى قانون ساي هو أول من استخدم المصطلح نحو عام 1800 بالمعنى نفسه، وقد ظهر ريتشارد كانيلون وعبر عنه بنوع من الشخصية على استعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة وتقبل المسؤولية الكاملة عن نتائج غير مؤكدة، وبالتالي فوجود القوى الريادة في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل.[1]

أما اليوم فاختلفت وجهات النظر حول المفهوم في حد ذاته فالبعض يرى مصطلح المقاولاتية يعني القدرة على إنشاء مشاريع جديدة والتعرف على الفرص المتاحة بينما البعض الآخر والأكثر دقة فقد ركز على مسألة خلق القيمة. وبالتالي؛ فالمقاولاتية تعكس فكر وسلوك بعض الأفراد الذين لهم القدرة والاستعداد للقيام بأشياء جديدة أو القيام بها بشكل مختلف لأن هناك إمكانية التغيير والرغبة في تطوير القدرة على التكيف مع التغيير وتجربة الافكار الجديدة والتسيير بانفتاح ومرونة.[2]

وهذا ما ادرجه Peter.F.Drucker باستنباطه لروح المقاولاتية عند حديثه عن مشروع ماكدونالدز، لأن هذا المشروع صار على ما هو عليه بتطبيقه للمفاهيم والتقنيات الإدارية والتركيز على عامل المبادرة في إنشاء أو خلق قيمة المنتج بالنسبة للزبون وتوحيد المنتجات

---

[1]- مصطفى يوسف الكافي، **ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 14.

[2]- اليمين فالتة، ولطيفة برني، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية دراسة استطلاعية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيذر بسكرة**، الملتقى الدولي المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 08/07/06 آفريل 2010، ص07.

تصميم العملية والأدوات والتدريب من خلال الاستناد على تحليل العمل الذي يتعين القيام به ومن ثم تحديد المعايير المطلوبة ما أدى إلى رفع مستوى العائد من الموارد وتحسين الإنتاجية وخلق أسواق جديدة وزبائن جدد، ولقد تعددت تعاريف المقاولاتية واختلفت ولم يتفق على تعريف واحد للمقاولاتية؛ نذكر منها:

- هي عملية تتميز بالربط بين مكونين أساسيين:

-**المكون الأول:** يتعلق بالمشروع والمحيط والموارد.

-**المكون الثاني:** سيكولوجيا المقاول وتعاملاته ومؤهلاته ومحفزاته.[1]

- المقاولاتية هي اكتشاف الأفراد أو منظمات الأعمال لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها.[2]
- تم تحديد المقاولاتية على أنها:"حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي.[3]
- وأعطى الإتحاد الأوروبي سنة 2003 التعريف التالي للمقاولاتية:"هي الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار والإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"[4].
- أما Schumpeter فقد تحدث عن خلق القيمة فهي تدرج هذا المفهوم كمبدأ أساسي للمقاولة والذي يتحدث عن درجة الإبداع أو القيمة المخلوقة عن طريق المنظمة وبدافع من الفرد الذي يدخل في حركية التغيير على المستوى الشخصي ونقول عن الوضع بأنه مقاولاتي مادام هناك حركية في التغيير المتلازمة بين الفرد ووسائل خلق القيمة[5].

إذا فالمقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من أجل المخاطر والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع.

ومن خلال التعاريف المذكورة وتعاريف أخرى تم الاطلاع عليها يمكن أن نستنتج أن مفهوم المقاولاتية يتمحور حول النقاط التالية حسب المخطط:

---

[1]- يحياوي مفيدة، **انشاء المؤسسة و المقاولاتية هل هي قضية ثقافي قضية ثقافية؟**، الملتقى الدولي حول المقاولاتية وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر، 08/07/06 آفريل 2013، ص 04.

[2]- خدري توفيق، وعماري علي، **المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة دراسة حالة لطلبة**، جامعة باتنة، 2009، ص06.

[3]- خدري توفيق، وحسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، 06/05 ماي 2013، ص05.

[4]- مولاي حاجة مباركة، **الرغبة المقاولاتية عند الطلبة**، مذكرة ماستر، غير منشورة، علوم تجارية، جامعة سكيدة، 2016، ص10.

[5]- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007، ص.ص:33-39.

الشكل رقم (01): ملخص لمفهوم المقاولاتية

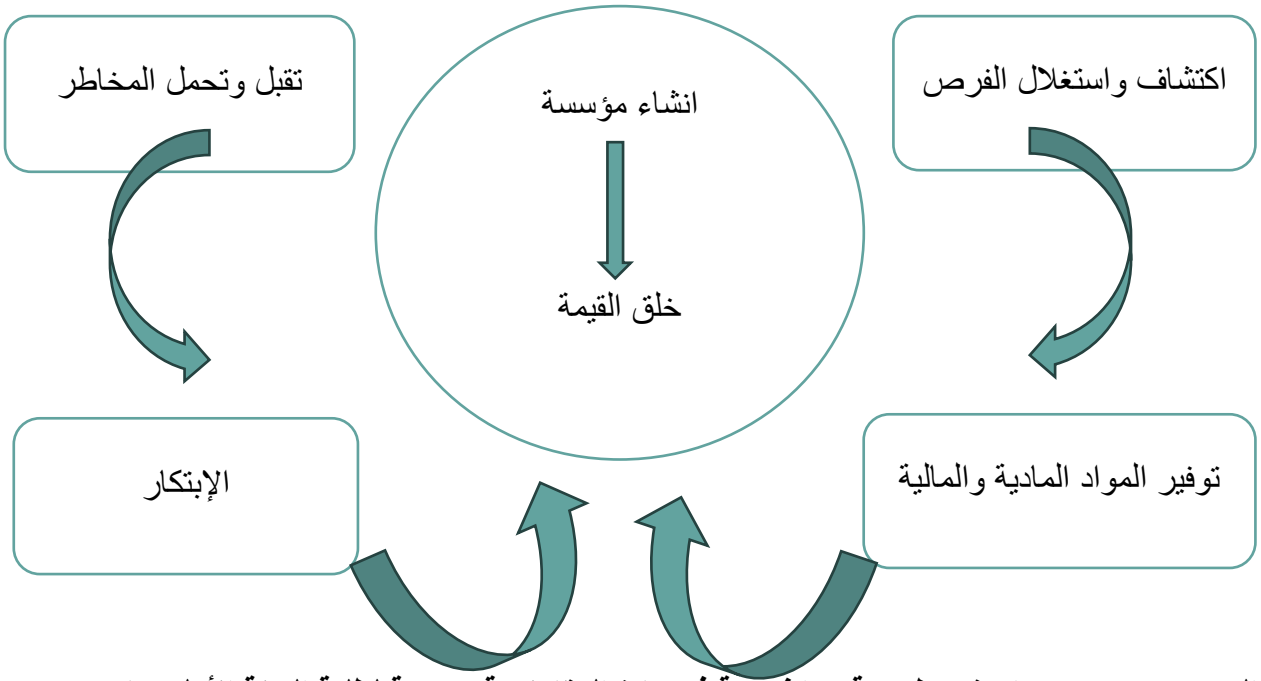

المصدر: زيتوني هوارية، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص اقتصاديات العمل**، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2022، ص12.

ثانيا- المقاربات النظرية للمقاولاتية:

بالنظر الى مختلف الاسهامات التي قدمت من طرف النظرية الاقتصادية في موضوع المقاولاتية والمقاول، فإن الاسهامات الإدارية يمكن تصنيفها وفقا لمجموعة من المقاربات التي عكفت على دراسة وتحليل ظاهرة المقاولاتية، التي انتشرت في مختلف المؤلفات الإدارية الحديثة، بغية إيجاد مفهوم موحد للمقاولاتية والمقاول يتفق مع الاستخدامات المختلفة لهما. وإذا أردنا الوقوف على أهم المقاربات الفكرية للمقاولاتية، فإن ذلك يستوجب الاطلاع على مختلف التوجهات تنظيرا وممارسة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقاربات هي اختلافات نسبة الى مستوى التحليل والهدف من المقاولاتية، وفيما يلي أبرز مساهمات الباحثين في مختلف الاتجاهات الفكرية:

1- المقاربة الوظيفية:

تستند هذه المقاربة إلى العلوم الاقتصادية والاجتماعية في دراسة وتحليل ظاهرة المقاولاتية، وترتكز أساسا على الإجابة على تساؤلين رئيسيين هما:

- ماهو أثر الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟
- ماهي الظروف الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية التي تحفز المقاول؟[1]

2- المقاربة الاقتصادية:

[1]- مقري زكية، ونجوى عبد الصمد، **المقاولاتية: قراءة في بعض النظريات الاقتصادية والمقاربات الفكرية**، مجلة المقاولاتية وتنمية المستدامة، المجلد3، العدد1، جامعة باتنة1، الجزائر، 2021، ص13.

تأتي مساهمات المقاربة الاقتصادية في كونها ترتكز على دور ووظائف المقاول في التطور الاقتصادي، يعتبر (Richard Cantillan,1755) أول من أدخل مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية، ويعتبر أن هناك صنفين من الأشخاص في المجتمع فئة تتحمل المخاطر وفئة أخرى لاتتحمل. فالمقاول هو شخص يتحمل المخاطر ويعمل في ظل اللايقين، وهو العامل الأساسي للنشاط الاقتصادي باعتباره اليد المرئية التي تسمح بعمل السوق. فهو يعرفه بغض النظر عن نشاطه سواء كان في المجال الزراعي، الحرفي، التجاري، بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد. ويعود لكونتيون الفضل في ابراز دور المقاول في النشاط الاقتصادي، كما يعود له الفضل في وجود مصطلح entrepreneur، غير أن كونتيون لايفرق بين صاحب الأموال والمقاول. [1]

ويعتبر (Say J.B, 1767-1832) من أبرز الاقتصاديين المهتمين بالمقاولاتية. فهو يرى بأن المقاول شخص له القدرة على تحمل المخاطرة ويقوم باستثمار أمواله الخاصة وينسق مختلف الموارد بهدف انتاج السلع. ويميز Say بين ثلاثة أدوار في عملية الصناعة. العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة، المقاول، والعامل الذي يعمل تحت تصرفهما، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل انتاج سلع ذات منفعة، ويمكن أن يكون المقاول حسب Say فلاحا، حرفيا، أو تاجر.

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شيء منظم، فهو ينظر اليه على أنه وسيط يقوم بالحصول على وسائل الإنتاج من أجل انتاج السلع وبيعها، وأنه الفرد الذي يقوم بهذه الأنشطة لحسابه الخاص، من أجل ذلك ركز على مفهوم المخاطرة في نظرته للمقاول. وميز say الأرباح التي يحصل عليها المقاول عن تلك التي يحققها رأس المال، وهو بذلك يؤكد قدرة المقاول على استغلال رأس المال وتوظيف في العملية الإنتاجية بكفاءة للحصول على الأرباح. [2]

ونجد أبرز رواد المدرسة النمساوية (Schumpeter1883-1950) قد ساهم بنقلة نوعية في مجال المقاولاتية فهو أول من اعتبر المقاول كعنصر رئيسي وفعال وهو محرك التطور الاقتصادي في كتابه Théorie de l’évolution économique، حيث يعتبر أنه الشخص الذي لديه القدرة على التغيير بتحمله للمخاطر بهدف الابداع لتطوير توليفات إنتاجية جديدة. وعرف بمصطلح المقاول الشومبتري L’entrepreneur schumpetérien ويعتقد (Schumpeter,1934) أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تكنولوجيا غير مسبوق. [3]

وقد تبنى شومبتر المدخل القائم على أن النظام الاقتصادي المتكون من جانب العرض والطلب يكون في حالة توازن أو سكون. ويميل المقاول إلى كسر حالة التوازن المسيطرة على النظام الاقتصادي من خلال ما يقدمه من ابتكارات في النظام في صورة توليفات جديدة، وعبر عن ذلك بعملية التدمير الخلاق (Créative Destruction) فالمقاولاتية حسب

[1]- مقري زكية، ونجوى عبد الصمد، مرجع سابق، ص13.
[2]- مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص20.
[3]- المرجع السابق، ص23.

Schumpeter هي التفكيك الخلاق المحرك والدافع الذي يحفظ رأس المال، ويساعد المقاول على التقدم من خلال الأفكار المبدعة.

لقد مثل Schumpeter التوليفات الجديدة الناجمة عن عمل المقاول باعتباره شخصا مبدعا في:[1]

- انتاج منتج جديد.
- إيجاد مصادر جديدة للمواد الخام أو المواد الصناعية.
- استعمال طريقة انتاج أو تحويل جديدة.
- دخول سوق جديدة.
- انشاء منظمات جديدة.

وبالنسبة لـ (Kirzner,1930) فإن الصفة الأساسية للمقاول هي أنه شخص حساس للفرص، فبينهما يعتبر Schumpeter وظيفة المقاول في كسر حالة التوازن والروتين بهدف إحداث التغيير، ويرى Kirzner أن وظيفة المقاول هي استغلال الفرص الناجمة عن اختلال التوازن لإعادة حالة التوازن، فالخاصية الأساسية للريادي بالنسبة له تتمثل في ادراكه لوجود فرص مربحة ناتجة عن الفرق بين أسعار المدخلات والمخرجات، كما يعتبر أن المقاول له القدرة على الاتصال والتحكم في السوق وبالتالي له دور حاسم في تعديل الأسعار من خلال امتلاكه اليقظة في ادراكه الخلل أو حالة عدم التوازن.

وهذا ما يجعله متميزا عن الآخرين ونجد أن Kirzner لا يرى أن المقاول مسير كما يفترض Schumpeter. فهو يرتكز على ضرورة التفرقة بين المقاول والتسيير، فإذا كانت المقاولاتية ناتجة عن استغلال الشخص لفرص غير مستغلة فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المدخلات.[2]

3- المقاربة الثقافية:

إلى جانب المقاربة الاقتصادية التي اهتمت بدراسة أثر المقاولاتية على النشاط الاقتصادي، برزت النظريات الثقافية التي تهتم بدراسة العوامل التي تشجع المقاولاتية، وترتكز على افتراض أن الثقافة السائدة التي تشجع على المقاولاتية في أي مجتمع تؤدي إلى إفراز العديد من الأنشطة المقاولاتية وبروز السلوك المقاول لدى العديد من الأفراد الذين يعيشون في ذلك المجتمع.[3]

ولعل أبرز من ساهم في هذه النظرية M.Weber، حيث يرى أن المقاولاتية هي خصوصية غربية، أي أنها ترتبط بأخلاقيات البروتستانتية، واعتبر أن تبني هذه الأخلاقيات

[1] Verstraete,T. et Fayolle, A., **paradigmes et entrepreneuriat**, Revue de L'Entrepreneuriat, Vol.4, N°1, France, 2005, P42.

[2] Bouabdallah, K. et Zouache, A., **Entrepreneuriat et développement économique**, Les cahiers du CREAD, N°73, Alger, Algérie, 2005, P.7.

[3] مجدي عوض مبارك، مرجع سابق، ص76.

تقود إلى تأسيس نظام اقتصادي خاص، وهو الرأسمالية الصناعية التي هي أصل التطور الإقتصادي.[1]

ولا يقتصر Weber على أهمية البعد الديني في المقاولاتية وإنما يعطي أهمية كبيرة للبعد الثقافي من خلال المحددات الثقافية في المجتمع التي تشجع المقاولاتية. ويضع Weber نظامين للرأسمالية، الأول تقليدي ساكن مبني على المذهب الكاثوليكي، والثاني حديث ديناميكي مبني على المذهب البروتستانتي. ويلاحظ وجود تشابه بين فيبر وشومبيتر من حيث المقارنة بين حالة السكون والديناميكية.

4- المقاربة المبنية على الأفراد:

لقد برزت العديد من الدراسات التي حاولت تجاوز الجوانب المهمشة من قبل الاقتصاديين في نظرتهم لظاهرة المقاولاتية من خلال التركيز على دراسة المقاول وخصائصه، وقد تبلور ذلك في إطار المقاربة النفسية والديموغرافية.

5- المقاربة النفسية:

تركز المقاربة النفسية أو ما يطلق عليها بمقاربة السمات على دراسة الخصائص النفسية للمقاول، فهي تسعى للإجابة على التساؤلات التالية: من هو المقاول؟ ما الذي يميزه عن الآخرين؟ وما الذي يجعله شخصا مقاولا؟

يعتبر McClleland أبرز من اعتبر أن المقاول يتمتع بخصائص تميزه عن غيره، حيث يرى أن سلوك المقاول يتحدد ببعدين أساسيين:

- **الحاجة إلى الإنجاز:** تدفع الفرد ليكون مسؤولا في سعيه لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه، وبالتالي يضع لنفسه هدفا يسعى لتحقيقه.

- **الحاجة إلى السلطة:** تتمثل في رغبته لبلوغ مناصب مهمة في النظام.[2]

ويرى McClleland بأن المقاول شخص غير تقليدي يقوم بأعمال بطريقة مميزة ومبتكرة، والأهم من ذلك قدرته على اتخاذ القرار في ظروف غامضة ترتفع فيها نسبة المخاطرة.

وحسب J. G. Longenecker et C.W. Moore يواجه المقاول أربعة أنواع من المخاطر : المخاطر المالية، المخاطر الوظيفية، المخاطرة العائلية والمخاطر النفسية.[3]

لقد سعت العديد من الدراسات إلى إيجاد بروفيل ريادي متكامل يمكن أن يستند إليه في وصفا لشخصية المقاولاتية، لكن تباين خلفيات وخبرات الباحثين أدى إلى وجود اختلاف في تحديد الخصائص المرتبطة بشخصية المقاول حيث أكد Bygrave (2004) على عدم وجود خصائص وصفات سلوكية معينة يمكن أن تفصل بين شخصية المقاول وغير المقاول وانما اعتبر أن المقاول له القدرة على التحكم والرغبة في تحديد مستقبله أكثر من شخص غير المقاول. وحدد Bygrave (1997) عشر خصائص مميزة للمقاول أطلق عليها (D's10)،

[1] Bouabdellah et Zouache, OP.CIT, P.2.
[2] Coster, M, **Entrepreneur et entrepreneuriat**, Les cahiers du gdr CADRES, N°3, France, 2003, P.7.
[3] Ibid.

واعتبرها كأهم الخصائص التي تميز شخصية المقاول الناجح (الحلم Dream، الحسم Decisiveness، القدرة على الإنجاز Doers، التصميم/العزيمة Determination، الإخلاص و التفاني Dedicaion ، الحب Devotion، الاهتمام بالتفاصيلDetails، الإيمان بالقضاء والقدرDestiny، معيار المال Dollars ، توزيع الملكية Distribut). [1]

6- المقاربة الديمغرافية: تهتم المقاربة الديمغرافية بدراسة الخصائص الشخصية للفرد الريادي كالوسط العائلي، المستوى التعليمي، السن، الخبرة المهنية،...إلخ، وحسب هذه المقاربة فإن الخصائص الشخصية يمكن أن تلعب دورا هاما في دفع الفرد لتبني السلوك المقاولاتي.

فحسب Hambrik et Mason(1984) فإن السن يعتبر أحد أهم الخصائص التي تساهم في توجه الفرد للعمل المقاولاتي، وأن سن الفرد له علاقة قوية بنجاح المنظمة[2]، وبالنسبة للجنس فمعظم الدراسات تؤكد على أن المرأة عادة ما تكون أكثر اهتمام بالأسرة أو بوظيفتها، ما يجعلها أقل رغبة في تحقيق طموحات وأهداف متعلقة بإنشاء منظمة خاصة. [3]

أما بالنسبة لتأثير المحيط العائلي فيرى العديد من الباحثين أن الرياديين غالبا ما ينتمون إلى عائلات يكون فيها الوالدين أو أحد الأقارب يمارس عملا خاصا ما يجعلهم قدوة لهؤلاء الأفراد. [4] وتأكد العديد من الدراسات على وجود علاقة بين التعليم والقدرة على اكتساب المعارف والثقة بالنفس والقدرة على حل المشاكل، وأن بلوغ الفرد لمستويات عليا في دراسته تمكنه من التعامل بشكل أفضل مع المشاكل التي تواجهه واغتنام الفرص التي تساعده في إنشاء وإدارة منظمته الخاصة.

7- المقاربة العملياتية:

ظهرت المقاربة العملياتية كنتيجة لتغيير مستوى الدراسة والتحليل لظاهرة الريادية، حيث تجاوزت نقاط الضعف التي ميزت سواء المقاربة الاقتصادية أو المقاربة التي ركزت على خصائص الأفراد، واتجهت هذه المقاربة في البحث عن الذي يحدث فعلا في المقاولاتية؟

في هذا الإطار يقر Gartner(1989) بمحدودية مقاربة السمات ويقترح دراسة ما الذي يفعله المقاول كما يركز على دراسة عملية إنشاء المنظمة الجديدة، أي الاهتمام بما يفعله المقاول وليس بما هو عليه. ومنه يركز Gartner على دراسة عملية ظهور المنظمات الجديدة، أي دراسة الأنشطة التي تسمح للفرد بإنشاء أي كيان أو وحدة جديدة. وتتمثل الأنشطة فيما يلي:[5]

[1] زكية مقري، ونجوى عبد الصمد، مرجع سابق، ص16.

[2] Hamidi, H., et autres, **Modélisation économétrique des caractéristiques des jeunes promoteurs qui ont réussi dans le cadre du dispositive ANSEJ**, Colloque international: organisation et accompagnement des PME en Algérie, Université de Ouargla, Algérie, 18-19 avril 2012, P4.

[3] Hamidi, Y. et Djaider, H., **L'impact des caractéristiques individuelles sur la réussite d'un jeune entrepreneur**, el-bahith review, N°13, Université de Ouargla, Algérie, 2013, P13.

[4] N. Nasroun et M. Belattaf, **Les déterminants de la création des PME : cas de la wilaya de Bejaïa**, colloque international : organisation et accompagnement des PMEen Algérie, Université de Ouargla, Algérie, 18-19 avril 2012, P6.

5 Bouabdallah, K. et Zouache, A., **Entrepreneuriat et développement, économique**, Les cahiers du CREAD, N°73, Alger, Algérie, 2005, P43.

- البحث عن الفرصة المناسبة؛
- جمع الموارد؛
- تصميم المنتج؛
- إنتاج المنتج؛
- تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

لقد سعت المقاربة العملياتية إلى تحليل، فهم وتفسير مختلف المراحل المعقدة والديناميكية بدء من ولادة الفكرة إلى غاية إنشاء المنظمة وتطورها عبر الزمن. وهو ما يميزها باعتبارها أخذت بعين الاعتبار بعد الزمن على عكس المقاربات السابقة. كما ساهمت في توسيع فهم ظاهرة المقاولاتية بتركيزها على دراسة العملية.

الفرع الثاني: تعريف الطالب المقاول

لقد تطور مفهوم المقاول بتطور مفهوم المقاولاتية عبر الزمن وظهر مصطلح المقاول في فرنسا خلال القرن 16 وهي كلمة مشتقة من الفعل Entreprise وعرف القاموس العام للتجارة سنة 1723 بباريس[1] المصطلح Entreprenariat على أنه:"الشخص الذي يباشر العمل ومشروع ما، مثلا بدل أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي".

وسنورد هنا بعض التعريفات التي تناولت مفهوم المقاول حسب كل من Julien وMarcheney:"هو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية لديه ثقة كبيرة في نفسه، متحمس ويحل المشاكل يسير الصراع وهو الذي يخلق معلومة هامة".[2]

ويعتبر J.B.Say من أوائل المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة.

كما عرف شومبيتر schumpeter (1950) المقاول بأنه:"ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى إبتكار وبالتالي فوجود قوى الريادة أو التدمير الخلاق في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل".

وتم تعريف الطالب المقاول على أنه:"هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على الاستفادة من المعرفة والمهارات التي يكتسبها خلال مساره التعليمي وبشكل مستقل على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة والثقة بالنفس المعارف التسييرية والقدرة على الإبداع وبهذا يقود التطور الاقتصادي".[3]

---

[1]- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص20.

[2]- شنشوتة محمد، ورحال فاطمة، **دور المرافقة المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الشباب ansej فرع المدية**، الملتقى العلمي الرابع حول المقاولاتية الشبابية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، ص5.

[3]- خدري توفيق، وحسين بن الطاهر، مرجع سابق، ص04.

الفرع الثالث: تعريف روح المقاولاتية

لقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نضرا لأهميتها الكبيرة في تشجيع وتدعيم المقاولاتية ولم يتم التوصل إلي اتفاق حول إيجاد تعريف شامل ومحدد؛ وفيما يلي سيتم بعض التعاريف للروح المقاولاتية:

تعريف leger -jariou :"لا يجب الخلط بين روح المقاولاتية وروح المؤسسة فلكل منهما مفهومها الخاص فروح المؤسسة مجموعة من المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول أما عن روح المقاولاتية فهي ترتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال لتطبيق فالأفراد اللذين يتمتعون بروح المقاولاتية ويمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة، وذلك بسب بسيط يمكن في إمكانية التغير وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة ولا حتي في الدخول إلى المسار المقاولاتي فهم يهدفون بالدرجة الأولي إلي تطوير قدرة التعامل مع التغير لاختيار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة".[1]

التعريف المقدم من مجموعة المختصين في الاتحاد الاوربي المكلفين بتدريس المقاولاتية:"لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في عملية الإنشاء للمؤسسات بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة كل فرد في حياته اليومية وفي كل نشاطاته المهنية ولذلك لا يجب حصر الروح المقاولاتية في مجموعة الوسائل والتقنيات التي تسمح بالانطلاق في نشاط في نشاط التجاري لأنها تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل".[2]

وتعرف أيضا الروح المقاولاتية على أنها:"مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية ويمكن حصرها في النقاط التالية: (التحدي والإصرار، المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة والمبادأة استكشاف الفرص، الابداع والتجديد والاستقلالية)".[3]

فحين عرفت الروح المقاولاتية:"المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال".[4]

وتعرف الروح المقاولاتية بأنها:"مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة تجريب أشياء جديدة وقيام الأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية مع التغيير وهذا عن طريق عرض

---

[1]- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي لشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، الملتقي الوطني استراتيجيات التنظيم والمرافقة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 18 و19 أفريل 2012، ص03.

[2]- الجودي محمد علي، مرجع سابق،ص17.

[3]- سالم منير، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز روح المقاولاتية دراسة حالة مشتلة المؤسسات (محضنة غرداية 2009_2012)**، مذكرة ماستر، علوم التسير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012، ص24.

[4]- لطيفة برني، واليمن فالتا، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية**، الملتقى الدولي المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 06-07-08 أفريل 2010، بسكرة، ص12.

أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، فهي تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة"[1].

وعليه روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من أنفسهم واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات.

المطلب الثاني: ماهية التكوين المقاولاتي

أصبح التكوين المقاولاتي يحظى بمكانة هامة وذلك من خلال الاستراتيجيات والبرامج التي يقدمها، والتي تساعد الشباب على صقل مهاراتهم من أجل دفعهم وزرع الرغبة فيهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

الفرع الأول: تعريف التكوين المقاولاتي

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى أهم المفاهيم فيما يخص التكوين المقاولاتي.

أولا- تعريف التكوين:

لغة؛ اشتقت كلمة تكوين من الفعل كون، في علم الكلام هو اخراج الشيء من العدم الى الوجود و يقابله باللغة الفرنسية الفعل Former .[2]

أما اصطلاحا؛ فالتكوين هو اعداد الفرد و تدريبه على عمل معين لتزويده بالمهارات والخبرات التي تجعله جديرا بهذا العمل، وكذلك اكسابه بالمعارف والمعلومات التي تنقصه من أجل رفع مستوى كفاءته الإنتاجية وزيادة انتاجيته.[3]

ثانيا- تعريف التكوين المقاولاتي:

إن إنشاء مؤسسة صغيرة أو تطويرها يحتاج إلى حزمة من التدريبات التي تهدف إلى توفير المعرفة الكاملة الخاصة بالتكوين المهني والتقني للشباب مع توفر الإرادة والرغبة في انشاء المؤسسة.

حيث يعرف برامج التكوين المقاولاتي على أنه :"منبر لتطوير الشباب منظمي المشاريع لذلك من المهم للطالب الذين سيستثمرون في مشروع جديد الانخراط من أجل اكتساب مهارات محددة كالقدرة على كتابة خطة أعمال فعالة، فهم المبادئ الاساسية للمحاسبة المالية والاستجابة لكل الاخلاقيات التجارية والاجتماعية والاطلاع على تقنيات التسويق، سيؤدي ذلك إلى تحسين قدرة هؤلاء الأفراد على المخاطرة، الابتكار والاستباقية".[4]

---

[1]- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007، ص06.

[2]- الشيخ الداوي، **التحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية**، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 6، الجزائر، 2016، ص03.

[3]- المرجع السابق، ص03.

[4] SeunAzeezOlugbola, **Exploring entrepreneurial readiness of youth and start-up success components : Entrepreneurship training as a moderator**, Journal of Innovation and Knowledge, JIK-35, No17, 2017, P.7.

أما حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED):"التأكيد على أنه يتعلق بتطوير واحد أو أكثر من مزيج المواقف والصفات الشخصية والمعرفة الرسمية والمهارات". واعتمدت ثلاث منظمات دولية مصطلح برامج التكوين المقاولاتي بمعنى مجموعة من الدورات المنظمة مصممة للإعلام وتدريب وتثقيف المهتمين بالمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال مشاريع تهدف إلى التوعية والأعمال التجارية وهي الشبكة الدولية للتنمية الإدارية (INTERMAN) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة العمل الدولية بجنيف (ILO).[1]

كما تم تعريف التكوين المقاولاتي كذلك على أنه:"مجموعة من أساليب التكوين النظامي الذي يقوم على اعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[2]

ومن هنا يمكن أن نستنتج التعريف التالي :"التكوين المقاولاتي هو اكتساب للمعارف وتطوير للكفاءات ومهارات انشاء وإعادة بعث المؤسسات وسلوكيات محددة (التوجه للفرص، أخذ المبادرة، قيادة التغيير، تقييم المخاطر، تحديد وكسب الموارد النادرة) والمهارات التسييرية والمهارات التطويرية.

الفرع الثاني: أهداف وأهمية التكوين المقاولاتي وأهم استراتيجياته

يهدف التكوين المقاولاتي إلى خلق سمات المقاولة وخصائص سلوكية مثل المبادرة، المخاطرة، السيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين.

أولا- أهداف التكوين المقاولاتي:

إن للتكوين المقاولاتي أهداف متعددة نذكر منها؛ ما يلي:[3]

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل مشاريعهم المستقبلية؛

- التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس مشروع؛ مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، الإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد؛

- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة، والمبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وادارته بنجاح.

- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكثر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم.

---

[1] Paul Harrison and Akli0 Lawrence, **Effectiveness of Entrepreneurship Development programs in Ghanaian Polytechnics**, International Review of Marketing, Vol4, 2014, N01, P79.

[2]- امينة بديار، وزينة عرابش، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج**، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي اليزي، العدد03، الجزائر، جانفي 2019، ص13.

[3]- بن الحاج جلول ياسين، وعبد الهادي مختار، **التكوين المقاولاتي كآلية لدعم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، جامعة ابن خلدون تيارت، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 184.

- تطوير المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

- تطوير المهارات الاجتماعية؛ التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم الأدوار الجديدة بشكل مستقل؛

- التطوير الشخصي من خلال (الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي القدرة على التحمل والمثابرة)؛

- تطوير المهارات المقاولاتية : القدرة على التكوين بشكل مستقل ، الابداع و القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار ، القدرة على التسيير و تحفيز العلاقات التجارية؛

- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛

- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛

- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع ولصياغة وإعداد خطط الأعمال؛

- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف المجالات.

ثانيا- أهمية التكوين المقاولاتي:

إن التكوين المقاولاتي يعتبر حجر الأساس في تزويد الشباب والطلبة بالمعرفة والمهارات ودفع عجلة التنمية، وله أهمية كبيرة تتمثل على الخصوص في:[1]

- إن برامج التكوين المقاولاتي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشاريع جديدة.

- يعتبر التكوين المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة و زيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

- كما أن التكوين المقاولاتي يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة وينتج هذا الأخير مقاولين في الابداع والابتكار.

- يسمح التكوين المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنم من زيادة معدل منو المبيعات بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة.

- يؤدي التكوين المقاولاتي إلى زيادة احتمال امتلاك الآخرين لأفكار مشروعات أعمال التجارة ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

[1]- حبيبة أبو حفص، **التعليم المقاولاتي: طريق لنشر الفكر المقاولاتي**، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد2، العدد4، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، 2019/10/25، ص.ص:13-14.

ثالثا- استراتيجيات التكوين المقاولاتي:

هناك العديد من الاستراتيجيات للتكوين المقاولاتي؛ من أهمها:[1]

1- نموذج العرض: حيث يهتم هذا النموذج بكيفية تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المدرس أو المعلم إلى المتلقي أو المتعلم، وغالبا ما يتم التكوين في هذا النموذج عن طريق حكاية قصص أو تجارب ناجحة، وغالبا ما يتم التكوين المقاولاتي حسب هذا النموذج على شكل محاضرات، مؤتمرات، رسائل بحث للماجستير أو الدكتوراه، وباستخدام مختلف الوسائل السمعية والبصرية.

2- نموذج الطلب: هو عكس النموذج السابق حيث يعتمد على معرفة احتياجات و دوافع الطلبة وأهدافهم، والتي من خلالها يتم خلق بيئة مناسبة لاكتساب المعارف، حيث ان دور المعلم يكون فقط كمسهل في حين أن الطلبة هم الذين يلعبون دور النشيط والمساهمة في عملية التكوين. أما التقنيات المستخدمة حسب هذا النموذج فتكون عن طريق المناقشات، الاستكشافات والتجارب والبحوث المكتبية، ودراسات ميدانية، أما طريقة التكوين فتتركز على المكونين، حيث يبدي الطلبة عن أفكارهم وآرائهم على ما تعلموه.

3- نموذج الكفاءة: حيث يكون التكوين في هذه الحالة متداخلا بين المدرس والطالب أو المتلقي ويعمل على تنمية وتطوير واستعداد الطلبة على حل المشاكل المعقدة باستعمال معارفهم، حيث يصبح المعلمون او المدرسون كمدربين في حين أن الطلبة ملزمون ببناء وتطوير معارفهم من خلال التفاعل مع معلميهم، وكذلك زملائهم أثناء المحاضرة. أما طريقة التقييم حسب هذا النموذج فتتركز على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة.

4- المحاكاة والألعاب: يرى كثير من الباحثين أن استعمال المحاكاة يمكن أن يساعد الطلبة إلى حد كبير على صياغة الاستراتيجيات واتخاذ مجموعة من القرارات التي يمكن أن تساهم في نجاح مؤسسة صغيرة، ويشترط في المحاكاة توافرها على بعض المعايير الرئيسية والمتمثلة في قدرة السيناريو على محاكاة الواقع، عدم غموض عملية الاتصال، ومن أهم الأمثلة على نماذج المحاكاة، نجد مثلا برنامج المحاكاة المقاولاتي، وانشاء مؤسسات مصغرة، وهي كلها برامج تعتمد على افتراض انشاء بعض المؤسسات أو المقاولات الصغيرة في مجالات محددة وملاحظة مدى قدرة إمكانية تسييرها ومواجهة المشاكل التي تعترضها.

5- استخدام اشرطة الفيديو: من خلال عرض فيلم يكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري للمؤسسات واكتشاف تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق عملية التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تقديم فيلم عن قصة واقعية لبعض المقاولين الناجحين التي سوف تسمح بفتح نقاشات مختلفة حول أسباب النجاح والاستمرار.

6- التعليم بالممارسة والتجربة: حيث يتم عرض الطلبة أو المقاولين المحتملين لمواقف حقيقية ومقاربة للواقع سواء في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر، في المصانع والشركات أو مختلف المنظمات الأخرى، والهدف من ذا كله هو تعريفهم بمحيط العمل وجرهم إلى ممارسة

[1]- عبد القادر هاملي، ومصطفى حوحو، **إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد5، العدد1، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2019/05/23، ص.ص:632-633.

العمل المقاولاتي لفترة زمنية معينة، الشيء الذي سوف يسمح لهم باكتساب خبرات ومهارات جديدة، وأخذ فكرة مسبقة عن ميدان العمل المقاولاتي.

7- العروض المقدمة من طرف الطبة: الذي يرتكز على شرح وتقديم منتجات وخدمات جديدة يمكن بيعها أو فرضها في السوق.

8- الزيارات الميدانية: هذا يشابه نموذج المحاكاة السابق ذكره.

رابعا- متطلبات التكوين المقاولاتي وأهم برامجه ومراحله:

إن للتكوين المقاولاتي متطلبات عديدة حتى يمكن تطبيق برامجه.

1- متطلبات التكوين المقاولاتي: إن متطلبات التكوين المقاولاتي؛ تشمل جوانب وعناصر مختلفة أهدافه بكفاءة وفعالية، وهذه المتطلبات تتثمل في: [1]

1.1- البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالأدوات اللازمة، وبأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل أجهزة عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العلمية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي.

2.1- الموارد البشرية: تتمثل في الأفراد المؤهلين و المدربين والقادرين على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية.

3.1- البيئة: تتمثل في البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التكوين المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها على جميع المستويات ابتداءً من القادة التربويين والاكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التكوين في المجتمع.

4.1- التجارب السابقة : الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق.[2]

5.1- التكيف: الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه، على هذا النوع من التكوين والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الامكان.

2- برامج التكوين المقاولاتي: للتكوين المقاولاتي برامج نذكر منها؛ ما يلي: [3]

2.1- البرامج التقنية: تشمل مهارات الكتابة، وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجيا المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق وغيرها.

2.2- البرامج الإدارية: تشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وإدارة نمو المشروع.

---

[1]- امينة بديار، وزينة عرابش، مرجع سابق، ص14.

[2]- بن الحاج جلول ياسين، وعبد الهادي مختار، مرجع سابق،ص189.

[3]- سفيان خلوفي، وكمال شريط، **سياسات وبرامج المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد5، العدد2، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، جوان 2019، ص47.

3.2- برامج تطوير المهارات الشخصية: تشمل برامج تطوير مهارات عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، الابداع والابتكار، القدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية، لدى المتعاملين أو المتدربين.

نجد من خلال ما سبق أن بعض برامج التكوين المقاولاتي تستند على مخطط الأعمال أو دراسات السوق، ومع ذلك فإنه لا يعني أن يتم الاقتصاد في هذا النوع من البرامج، ولكن يتم الاعتماد عليها لتحقيق الاستفادة القصوى.

3- مراحل التكوين المقاولاتي: إن عملية التكوين المقاولاتي تمر بخمس مراحل؛ تتمثل فيمايلي: [1]

1.3- تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية، الإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة الأساسيات الاقتصادية، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنهما، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في الاقتصاد والعمل الحر، وهو ما يشجع دافعية التعلم لديهم.

2.3- الوعي بالكفاءة: أن يتعلم الطلبة أساسيات الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص المقاولاتية أو أن تحتويه المسافات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها على سبيل المثال، يمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من مناهج مهارات الاتصال.

3.3- التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التكوين تعطي فرصة للأفراد في هذه المرحلة لاكتشاف الأفكار والابتكار وخلق فكرة الأعمال التي يتبعها اتخاذ قرار انشاء هذه الاعمال.

4.3- بدأ المشروع: بعد ان يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتكوين التطبيقي فإن العديد منهم يحتاج الى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرص عمل.

5.3- النمو: عندما تتضح المؤسسة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة، إذ أن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفاعلية بما يمكن من إنشاء المؤسسة الناشئة.

المبحث الثاني: عموميات حول إنشاء المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب عمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشاءها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي، ونتيجة تبنيها لأفكار جديدة ومبتكرات إبداعية، فهي بذلك تكون فائقة المخاطرة، وهذا ما يتطلب الرعاية والمساندة للتغلب على العقبات التي تقف أمام استمراريتها واستدامتها، وعلى ذلك ظهرت مؤسسات وجهات مختصة في ذلك، ولعل من

[1]- ليلى بن عسى، والزهرة ناصري، **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد3، العدد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديسمبر 2019، ص236.

أبرزها ما أطلق عليها حاضنات الأعمال، وهي برامج صممت خصيصا لتطوير المؤسسات، حيث تتمثل مهامها في توفير المتطلبات الضرورية لتنمية وتطوير المشاريع والمؤسسات، وذلك من خلال الدعم الشخصي لأصحاب المؤسسات وتدريبهم وتوجيههم ومساعدتهم على تكوين علاقات ناجحة ومفيدة تخدمهم في مسارهم.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم وخصائص المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى أنواعها.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وأنواعها، وخصائصها

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فنية ذات إمكانيات عالية، لذلك هي تختلف عن المؤسسات التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية، حيث يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال وأمام مقرري السياسات التنموية في مختلف الدول، مما يسهل عليه إعداد برامج تنموية ووضع مخططات استراتيجية لتنمية دور هذه المؤسسات.

أولا- مفهوم المؤسسات الناشئة:

عرفت المؤسسة الناشئة اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي:"على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة " start-up" تتكون من جزأين start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.[1]

في حين عرفت المؤسسة الناشئة حسب المعجم الفرنسي "Larousse" تلك المؤسسات الفنية المبدعة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة.[2]

عرفها poulgraham على أنها:"شركة صممت لتنمو بسرعة وكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها، كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر، أو أن يكون لها نوع من خطط الخروج، الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو وأي شيء آخر مرتبط بالشركات الناشئة تبيع النمو وبنسبه يكون النمو جيد بين 5 و7% أسبوعيا وأحيانا يصل ل 10 %.[3]

وهناك من يعرفها بأنها:"مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، بما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها".[4]

---

[1]- فاطمة عيساوي، ومحمد الهزام، **مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**، حوليات جامعية بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص51.

[2]- المرجع السابق، ص52.

[3]- عثمان حويدق، ومحمد لمين سلخ، **مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال**، الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، -جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 15 فيفري 2021، ص02.

[4]- مولود قنوش وآخرون، **عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة**، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في لجزائر، جامعة آكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر، ص52.

أما فيما يخص تعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر فلقد ظهرت أول محاولة لتعريفها عند صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال ففي المادة الحادية عشر من هذا المرسوم تم وضع مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر عليها المؤسسة حتى تمنح علامة مؤسسة ناشئة فهذه الاخيرة هي عبارة عن كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، والتي تستوفي الشروط التالية:[1]

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات.
- أن يعتمد نموذج أعمالها على منتجات أو خدمات ذات فكرة مبتكرة.
- ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- أن يكون رأسمالها مملوكا بنسبة 50 % على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة من طرف مؤسسة أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

من خلال التعاريف السابقة تعتبر المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال تعتمد في نشاطها على الإبداع والابتكار والتكنولوجيات الحديثة؛ كما تتميز بسرعة النمو مع تحقيق أرباح معتبرة كما تتحمل مخاطر عالية.

ثانيا- أهمية المؤسسات الناشئة:

للمؤسسات الناشئة مكانة هامة في الاقتصاد العالمي عامة والاقتصاد الوطني خاصة، وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية، وتبرز فيما يلي:[2]

1- زيادة إنتاج السلع والخدمات:

لأن المؤسسات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات. في تقرير أصدر عام 2019 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي، وجد الباحثين أن المؤسسات التي تتمتع بإنتاجية عالية النمو هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسقة في نمو الإنتاج.

2- خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة:

تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من المؤسسات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل.

---

[1]- بوغنيني سميحة، وكرومي آسية، **دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد03، الجزائر، 2020، ص167.

[2]- مهدية بن طيبة، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة startups** -، تجربة ماليزيا نموذجا، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 1، جامعة البليدة 2، 2022، ص195.

3- إحداث تأثير ايجابي في المجتمع:

نظرا إلى أن المؤسسات الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة، تماشيا مع هذا سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.

4- فتح أسواق جديدة:

تخلق المؤسسات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها المؤسسات الناشئة.

5- تعزيز البحث والتطوير:

يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالمية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق أفكارهم من خلال العمل عند المؤسسات الناشئة.

ثالثا- خصائص المؤسسات الناشئة:

على ضوء التعريفات السابقة يمكن استنتاج مجموعة من الخصائص التي تميز المؤسسات الناشئة:[1]

- مؤسسات حديثة العهد: أي المؤسسات الفنية وليست مؤسسات صغيرة حيث ترتكب أخطاء كثيرة في تصنيف المؤسسات الصغيرة وقبولها على أنها مؤسسات ناشئة.

- تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات فنية يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو خاسرة والخروج من السوق.

- المؤسسات الناشئة ترتبط بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها حيث تقوم أعمالها التجارية على أفكار زائدة وعلى إشباع احتياجات السوق بطريقة ذكية وعصرية.

- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد حيث تتميز المؤسسات الناشئة بإمكانية النمو السريع وتوليد إيراد أسرع بأكثر من التكاليف التي تتطلبها للعمل.

- هي المؤسسة التي تنمو بسرعة حيث تتميز بزيادة الإنتاج والمبيعات دون توليد أرباح كبيرة جدا.

- هي المؤسسات التي تنمو بسرعة حيث تتميز بزيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة التكاليف، مما يؤدي إلى نمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير أي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

- المؤسسة الناشئة تعتمد على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والحصول على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الحصول على مساعدة ودعم حاضنات الأعمال.

[1]- مولود قنوش وآخرون، مرجع سابق، ص52.

- المؤسسات الناشئة تتطلب تكاليف منخفضة مقارنة بالأرباح التي تحصل عليها، وعادتا ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي ومن الأمثلة أمازون Amazon، جوجل Google، مايكروسفت Microsoft ... الخ.

الفرع الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة

كغيرها من المؤسسات تنقسم المؤسسات الناشئة لأنواع مختلفة، وأشكال متنوعة، والتي بشكل أو بآخر تعبر عن نوع نشاطها وأهدافها ومسؤوليتها، وكيف يتم العمل بداخل كل نوع من تلك الأنواع؛ وفيما يلي توضيحها:[1]

1- مؤسسات الأعمال الصغيرة:

يعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع انتشارا في عالم المؤسسات الناشئة، ولا غنى عنه، حيث يعتبر أصحاب الحرف والمهن الحرة، والتي تعبر بشكل كامل عن معنى مؤسسات الأعمال الصغيرة. وعليه فإن هذا النوع من المؤسسات الناشئة لا يهدف بالأساس إلى خلق كيان اقتصادي ضخم، أو التوسع في مجالات أخرى بعيدة عن ذلك المحيط الذي نشأت فيه، ولا خدمة أشخاص بعيدين عن ذلك المحيط، هذا النوع من المؤسسات الناشئة يساهم بشكل قومي في خلق فرص عمل في المجتمعات المحلية والمجاورة لنشاط المؤسسة لأنه يركز فقط على خدمة المحيط الخاص به والاعتماد على العمالة المحلية القريبة من مقر العمل، كما أن أصحاب هذه المؤسسات الناشئة لا يطمحون كثيرا للربح الوفير، حيث أن أغلب أصحاب الأعمال الصغيرة يرغبون لأنفسهم ولعائلاتهم من خلال القيام ببعض الأعمال التي يملكون خبرة فيها.

2- المؤسسات الناشئة المرتبطة بنمط الحياة:

تعبر هذه المؤسسات الناشئة الناتج الحقيقي من النجاحات في ربط شغف الأشخاص وحبهم لشيء معين في هذه الحياة بمصدر رزقهم فيها، هذا هو النوع المفضل من المؤسسات الناشئة، أولئك الأشخاص الذين يربطون شغفهم في الحياة بمجال عملهم ، ينشئون نوع مختلف من المؤسسات الناشئة يسمى بمؤسسات نمط الحياة، والذي اثبت نجاحه بشدة في الفترة الحالية، مثلا: ان كان شخص يعشق الغوص والحياة السمكية والبحرية، فسيكون اختياره لمشروع تأجير أدوات الغوص والصيد في احدى المنتجعات أو القرى السياحية هو أفضل ما يقدمه ليرضي شغفه في الحياة.

3 - المؤسسات الناشئة القابلة للبيع:

هذا النوع من المؤسسات الناشئة منتشر أكثر في المجتمعات التي تحتوي على فرص تمولية أكبر من غيرها من الدول الأخرى، فهو بشكل او بآخر نوع من الاستثمار في الأفكار وليس الغرض منها التوسع والربح من النشاط نفسه فيما بعد، لنقل أن صاحب موقع الكتروني متخصص في مجال معين يمكنه العمل على هذا الموقع لفترة من الوقت ليس بهدف تحقيق الأرباح على المدى البعيد، ولكن بهدف الحصول على أفضل العروض لبيع موقعه لاحقا،

[1]- سمير جدلي، ومصف شرفي، **تحليل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين، كرواتيا، المملكة المتحدة**، كتاب جماعي دولي بعنوان اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر، جامعة جيجل، الجزائر، مارس2021، ص.ص:74-75.

عليه فقط العمل بجد على فكرته للفت نظر الجبهات والمؤسسات الكبرى في مجاله، وفي الوقت المناسب حتى يلقى العرض الذي يرضيه.

في السنوات الأخيرة ظهر هذا النوع وبشدة خصوصا في عالم التكنولوجيا، مثل ما حدث عندما اشترت مؤسسة فيسبوك، مؤسسة واتس أب ومؤسسة انستغرام والتي عملت بدورها في الفترة الأخيرة على رفع قيمتها في السوق بغرض الحصول على أفضل العروض لبيعها.

4- المؤسسات الناشئة بهدف مجتمعي:

هذا النوع من المؤسسات الناشئة يختلف بشكل عن تلك المذكورة في النقاط السابقة فان كان هدف كل نوع من الأنواع السابقة هو تحقيق الربح بشكل أو بآخر، فهنا الوضع مختلف في هذا النوع من المؤسسات الناشئة. فالمؤسسات الناشئة بهدف مجتمعي لا تسعى لتحقيق الأرباح في المقام الأول ولكن ما يعنيها أولا هو جعل العالم يبدو بشكل أفضل من خلال دورها وما تقدمه من خدمات مجتمعية مختلفة.

يمكن التأكيد بأن تلك المؤسسات الناشئة لا تهتم مطلقا بتحقيق الربح، ولكن تحقيق الأرباح يعني كهدف ثانوي، ويكون دور هذه الأرباح هو التوسع في العمل المجتمعي.

5- المؤسسات الناشئة القابلة للتطور:

يشارك هذا النوع من المؤسسات الناشئة نفس البداية المتواضعة للأعمال الصغيرة، ولكن أصحاب هذا النوع من المؤسسات يمتلكون فكرا مختلفا، أصحاب المؤسسات الناشئة القابلة للتطور يقتنعون أنهم أصحاب فكرة معينة وهدف ورسالة يجب توصيلها لكل العالم، وأنهم يساهمون بأعمالهم في جعل العالم مكان أفضل للعيش.

الفرع الثالث: خطوات انشاء مؤسسة ناشئة

إن إنشاء مؤسسة ناشئة، هو الشكل السائد لريادة الأعمال وهو جزء من عملية يكون من المفيد فيها دراسة المراحل في إطار مشروع التمويل، هذه الخطوات هي كما يلي:[1]

أولا- خطة عمل واقعية ونموذج عمل مقنع:

تتضمن خطة العمل عناوين مختلفة (ليست مالية فقط) والتي تعطي فكرة واضحة وموجزة وواقعية عن تطوير ونجاح المؤسسة. لأن السوق في بعض الأحيان غير موجود للمشاريع المبتكرة.

ثانيا- فريق قوي ذو مهارات:

تنطوي المؤسسة الناشئة على منطق الفريق حيث لا يمكن أن ترتكز على رجل واحد، بحيث يجب أن يكون الفريق متكاملا ومتخصصا، لأنه يحتل مكانة بارزة في خطة العمل ويصبح ضمانا تمويليا مهما.

[1] - Boualem Allouât, **Incitations stratégiques etfinanciers de la PME-PMI : les Etapesclés d'une start-up une Analyse franco-canadienne**, Revue des Sciences économiques de gestion, N03,2004, PP:26-54

ثالثا- أن يكون لديك شعور المشاركة والشراكة من أجل القيادة:

يعتمد نجاح علاقة الشراكة (المالية صناعية والتجارية) أو لمشاركة (الامتلاك والمعرفة والقوة) في المؤسسة في التدريب إلى حد كبير.

رابعا- الدراية والتعريف:

يلعب الاتصال دورا هما جدا في خطة العمل حيث يجب أن تتضمن خطة العمل بدقة خطط الاتصال المتوخاة.

خامسا- التعاون في جمع نقاط سلسلة القيمة:

يجب ان يحشد التعاون جميع روابط خلق القيمة للمؤسسة، ويجب أن تتعايش شبكة متعددة الوظائف حول المؤسسة قدر الإمكان.

سادسا- انشاء قيمة مالية (التدفق النقدي، MVA ، EVA) :

يصبح خلق القيمة المالية متزايد وهو البعد الاستراتيجي للمشروع، حيث يمكن اجراء تقييم القيمة المتوقعة على أساس EVA و MVA حيث يقيس EVA (القيمة الاقتصادية المضافة)، أداء المنظمة من حيث خلق القيمة باستخدام MVA (تطور القيمة)، المرصود الذي يهم المساهمين، يفرض تحليل التنبؤ طويل الأجل حساب القيمة المضافة، لأنه يتيح للمساهمين إمكانية بقاء مساهمين على الرغم من تدمير القيمة على المدى القصير أو تدمير القيمة في سنة معينة، بتم تحديث EVAS الى العام n وهذا يسمح بالتخطيط لمسار خلق القيمة طويل الاجل للمؤسسة.

سابعا- جمع الأموال القصوى:

إن الطلب على الأموال الأولوية أو نمو الاعمال التجارية ، ليكون ناجحا يجب بالتأكيد اضافتها الى استثمار شخصي ولكن يجب أيضا أن تكون كبيرة قدر الإمكان لتبدو ذات مصداقية فيما يتعلق بالمؤسسة.

ثامنا- اطلب مستثمرين حقيقيين:

من المهم تجنب المضاربة البحثية أو السيطرة في سياق تمويل المؤسسة الناشئة.

تاسعا- الانفتاح على السوق الدولية:

أصبح البعد الدولي لانشاء المؤسسة أساسيا في مشاريع التنمية ومن المهم تضمينها في خطة العمل.

عاشرا- الاكتتاب:

يتعلق الاكتتاب العام أي خطة عمل. من المقبول بشكل أقل ان قائد المؤسسة لا يعتبر هذا الاحتمال، لذلك فهو ضمان تمويل.

وعليه ارتأينا ان الخطوات الرئيسية لإنشاء المؤسسات الناشئة يعتمد على بعض المفاتيح المهمة نلخصها في النقاط التالية:

- العنصر البشري في المؤسسة .

- الاستراتيجية هي نماذج الاعمال .
- استراتيجيات وتكتيكات السوق والمبيعات .
- نماذج التدويل.
- الجوانب التكنولوجية.
- الجوانب المالية إضافة الى الجوانب القانونية.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

يمكن توضيح دورة حياة المؤسسات الناشئة في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): دورة حياة المؤسسة الناشئة

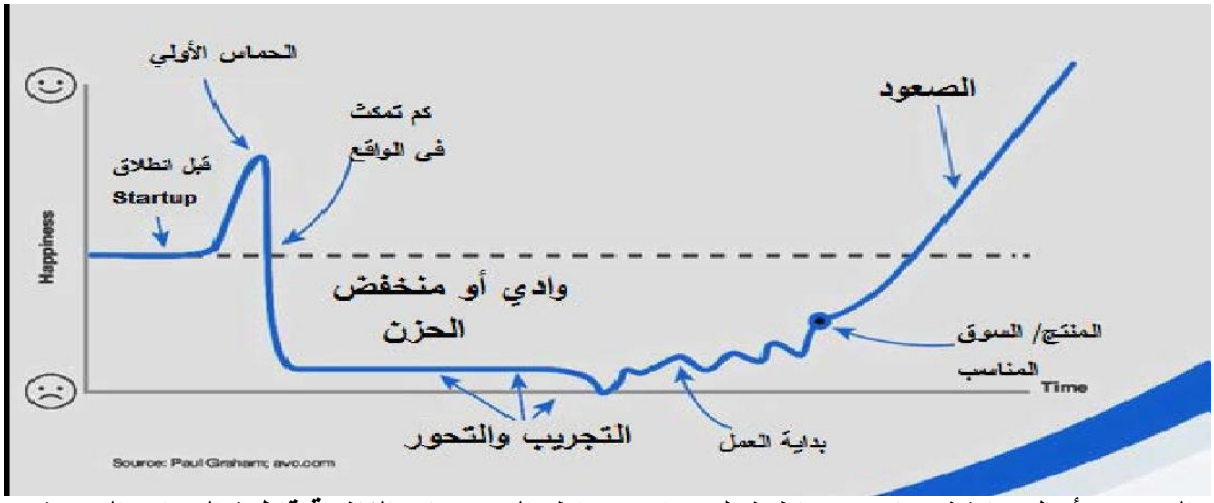

المصدر: أنفال عائشة دينـاوي، وفاطمة الزهراء زرواط، **المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد7، العدد3، جانفي 2021، ص329.

- المرحلة الأولى: قبل الإطلاق

تبدأ قبل انطلاق المؤسسات الناشئة حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا أو دراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عمن يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المرحلة الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.[1]

- المرحلة الثانية: مرحلة اطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة

حيث تكون غير معروفة وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هذه المرحلة؛ هو أن يجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع و يمولها ماديا، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليه المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على التمويل من الأشخاص المستفيدين للمقامرة بأموالهم خاصة عند البداية حيث تكون درجة

[1]- شريفة بوالشعور، **دورة حاضنات الأعمال في دعم تنمية المؤسسات الناشئة**، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، العدد02، جامعة بشار، الجزائر، ماي 2015، ص421.

المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر.[1]

- المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو

يبلغ فيها المنتج الذروة؛ حيث يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.[2]

- المرحلة الرابعة: مرحلة الانزلاق في الوادي

بالرغم من استمرار الممولين المغامرين بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الفرن أو وادي الموت، و هو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك، خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.[3]

- المرحلة الخامسة: مرحلة تسلق المنحدر

يستمر فيها رائد الأعمال بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة ، لتبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم اطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.[4]

- المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع

في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ المؤسسة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30 بالمئة من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.[5]

المطلب الثالث: تحديات ومعوقات المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسات تحديات كبيرة نظرا لطبيعتها وخصوصيتها من جهة ومن جهة أخرى كونها حديثة الظهور، مما يتطلب بعض الوقت لخلق وتهيئة البيئة الملائمة لتطورها ومرافقتها؛ وتتمثل أهم هذه التحديات والمعوقات في:[6]

أولا- التمويل: من أبرز العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة، إذ يشكل الحصول على التمويل أهم تحدي سواء كان تمويل بغرض البدا بإطلاق المؤسسة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها، ولحسن الحظ بدأت تظهر مبادرات وشركات استثمار مخاطر وحتى مسرعات نمو

---

[1]- أنفال عائشة دينواي، وفاطمة الزهراء زرواط ، مرجع سابق، ص329.

[2]- فاطمة عيساوي، ومحمد الهزام، **مدى مساهمة حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادي، العدد3، جامعة بشار، الجزائر، جانفي 2021، ص53.

[3]- أنفال عائشة دينواي، وفاطمة الزهراء زرواط ، مرجع سابق، ص330.

[4]- المرجع السابق.

[5]- المرجع السابق.

[6]- ولد الصافي عثمان، والعرابي مصطفى، **التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعهما ومرافقتها**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادي، العدد01، جامعة بشار، الجزائر، 2020، ص472.

ولو بشكل تدريجي لتشجيع تسهيل الحصول على التمويل، إلا أنه هناك العديد من المؤسسات الناشئة التي مولت نفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لا تتناسب مع رؤيتها.

ثانيا- صغر حجم السوق: من التحديات التي تواجه التسويق الذي يعتبر الهدف الأساسي للمؤسسة والضامن لاستمراريتها بتحقيق العوائد، وبالتالي الاعتماد على التمويل الذاتي وفي ظل صغر حجم السوق لابد للمؤسسات الناشئة أن تبحث عن بدائل تسويقية أخرى، مثل التسويق الالكتروني.

ثالثا- انعدام الخبرة لدى أصحاب الشركات الناشئة: تأسيس مؤسسة ناشئة أمر يحتاج خبرات متنوعة بالإضافة إلى المستوى العلمي والتقني الكبير الذي يجب على صاحب المؤسسة الناشئة أن يلم ببعض أساسيات الإدارة ويمكن للمؤسسات الناشئة الاعتماد أو الاستعانة في اعداد دراسات الجدوى بمكاتب الخبرة والدراسات، كما يمكنها أيضا الاستعانة بحاضنات الأعمال أو مسرعات الأعمال.

رابعا- فريق العمل: إن العمل كفريق له أهمية كبرى للمؤسسات الناشئة اذ معظم التجارب الناجحة للمؤسسات الناشئة بدأت عملها كفريق.

خلاصة الفصل الأول

حاولنا من خلال الفصل الأول الالمام بأهم المفاهيم والتعريفات والتي كان يجب عرضها خلال دراستنا، والمتعلقة بالتكوين المقاولاتي وانشاء المؤسسات الناشئة بالإضافة الى التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية وروح المقاولة وكان ذلك في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فتم التطرق إلى التكوين المقاولاتي وأهميته المتمثلة في تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم وماهية متطلباته وأهم البرامج المعتمدة في ذلك، أما المبحث الثالث فتم تسليط الضوء على واقع انشاء المؤسسات الناشئة ولما تتطلبه من رعاية ومساندة للتغلب على العقبات التي تقف أمام استمراريتها واستدامتها، وعلى ذلك ظهرت مؤسسات وجهات مختصة في ذلك، ولعل من أبرزها ما أطلق عليها حاضنات الأعمال، واهتمامها بمجال المقاولة وانشاء المؤسسات عن طريق التكوين المقاولاتي، وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل التطبيقي التالي.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية التي تمت في الفصل الأول والتي تم التطرق فيها إلى مفهوم التكوين المقاولاتي والروح المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، كان لابد من تدعيم الدارسة النظرية ولإعطاء قيمة لموضوع الدراسة لابد من معالجة الموضوع تطبيقيا، لذلك سوف نحاول اسقاط هذا كله على طلبة حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط. لذلك قمنا بإعداد استبيان تعكس آراء الطلبة في الحاضنة لأن موضوع الدراسة يتمركز حول متغيرين أساسين هما التكوين المقاولاتي على مستوى الحاضنة وانشاء المؤسسات الناشئة. لذلك تضمن هذا الاستبيان محورين يتعلقان بالمتغيرين السابقين.

حيث تم دراسة التكوين المقاولاتي ودوره في انشاء المؤسسات الناشئة، والتعرف على العلاقة التي تربط بينهما من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

ومن خلال ماسبق تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول:عموميات حول حاضنات الأعمال الجامعية؛**
- **المبحث الثاني: منهج وأدوات الدراسة؛**
- **المبحث الثالث: تحليل متغيرات الدراسة وإختبار الفرضيات.**

المبحث الأول: عموميات حول حاضنات الأعمال الجامعية

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الأدوات التي يعول عليها في احتضان المبدعين والمبتكرين، لما لها من أهمية ودور في استثمار خريجي الجامعات؛ وبناء عليه سنتطرق إلى مفهوم ونشأة حاضنات الأعمال الجامعية، أهميتها وخصائصها، والبرامج التكوينية المقدمة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية.

المطلب الأول: نشأة وتعريف حاضنات الأعمال الجامعية

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم ونشأة حاضنات الأعمال بصفة عامة ثم حاضنات الأعمال الجامعية.

الفرع الأول: نشأة حاضنات الأعمال

ظهرت الحاجة إلى إنشاء الحاضنات والتي تعتبر إحدى أهم وسائل الدعم والمساندة، لتنمية ورعاية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث أن الحاضنات هي مؤسسات تقدم خدمات لشباب يفتقرون إلى المقومات المادية والإدارية، ولكن لديهم أفكار واختراعات واعدة يمكن أن تتحول إلى منتجات وخدمات مربحة. حيث تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال إلى سنة 1959في الولايات المتحدة الأمريكية إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف بمركز صناعات باتافيا، عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه، وما يتوافر لديهم من مواد وآلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم. وفي عام 1985أنشئت الجمعية الأمريكية، ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى وبدأوا بتقليدهم من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات، وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا لتتبعها العديد من دول العالم، وبالأخص دول الاتحاد الأوربي التي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوربا عام 1986.[1]

عموما فإن فترة الجيل الأول للحاضنات حيث كان يقتصر دورها على تقديم تسهيلات للمؤسسات المحتضنة من حيث المكان وبعض الخدمات المشتركة مثل قاعة اجتماعات مشتركة، فاكس وأجهزة هاتف،...الخ، لتنتقل بعدها حاضنات الأعمال إلى فترة النمو خلال التسعينات والتي اعتبرت الجيل الثاني لها. حيث اتسعت الخدمات التي تقدمها للمؤسسات المحتضنة إلى الاستشارات القانونية، والتسويقية، واعداد دراسة الجدوى الاقتصادية، إلى جانب المساعدة في توفير رأس المال المطلوب للمشاريع المحتضنة. أما الجيل الثالث لها فقد كان في نهاية عقد التسعينات إذ أصبحت الخدمات المقدمة لمشاريع الأعمال تقدم بشكل منظم في مجالات متعددة وأكثر شمولية، حتى أنها واكبت التطورات العلمية والتقنية التي تساهم في زيادة قدرة المشاريع الناشئة على المنافسة، ومع التقدم في برامج الحاضنات فقد أخذ الدعم والرعاية يغطيان جهود الاختراعات والقيام بالأبحاث التطبيقية ودعم أعمال الابداع التكنولوجي.[2]

---

[1]- سجود عبد المصطفى توايهة، **دور حاضنات الأعمال في دعمها للطلاب الجامعيين، حول إمتلاك مشروع خاص في محافظة الخلية**، رسالة ماجيستير، إدارة أعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2020، ص17.

[2]- أنور أحمد نهار العزام، **تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة عمان العربية، الأردن، 2010، ص.ص23-24.

الفرع الثاني: تعريف حاضنات الأعمال

يمكن تعريف حاضنات الأعمال على أنه عملية تفاعلية تستهدف تشجيع الأفراد بالأعمال الخاصة بهم ودعم المؤسسات المتخصصة بالبدء بالأعمال كذلك في مجال تطوير المنتجات والخدمات الجديدة كما يعني الاحتضان تكوين بيئة مساندة ومشجعة للرواد أي لأرباب العمل.

وعليه فإن حاضنة الأعمال هي:"منظومة اقتصادية وإدارية وفنية متكاملة تنظر الى كل منشاة ناشئة وكأنها وليد يحتاج الى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل لحمايتها من المخاطر التي تحيط به وامداده بالطاقة اللازمة لضمان استمراريته كما تدفع بالمنتشات تدريجيا لتصبح وليدا قويا قادرا على النمو مؤهلا بأنشطة وآليات النجاح يستطيع بعد ذلك مغادرة الحاضنة الى بيئة جديدة يتمتع فيها بالقدرة على النمو وسط الاخرين".[1]

"هي مؤسسة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين لا يملكون الموارد المالية والخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم ويتم خلال فترة الحضانة تقديم العمل وخدمات استشارية فنية وإدارية وانتاجية وتسويقية ومالية وقانونية وصولا إلى تأسيس مؤسسة، وربما بدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة".[2]

"هي مؤسسات تنموية اقتصادية تسعى لدعم الشباب والمبتكرين من خلال تقديم الدعم لهم والمساعدات التمويلية والاستشارات القانونية والمعلومات الكافية واللازمة لسياسات العمل وتسويق منتجاتهم من أجل إنجاح مؤسساتهم الصغيرة".[3]

كما عرفت جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية National business incubators association(NBIA) الأمريكية حاضنات الأعمال بأنها:"مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من أجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فترة الانطلاق من خلال تقديم حزمة من الخدمات و الموارد".[4]

من خلال استعراض عدد من التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال نلاحظ بأنه يمكن اعتبارها بأنها مكان يعمل على دعم الشباب والمبتكرين والمبدعين من خلال توفير الظروف الملائمة لمشاريعهم واستضافتها حتى تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار.

الفرع الثالث: تعريف حاضنات الأعمال الجامعية

تعرف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها:"وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجيه وتشجيع الأعمال الجديدة القائمة على التكنولوجيا والابتكار وخلق المعرفة وادارتها ومساعدة أصحاب المشاريع على النجاح، ولا تعمل بالنيابة عنهم".[5]

---

[1]- باسم سليمان صالح جاد الله، **دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد4، مصر، 2018، ص156.

[2]- أنور أحمد نهار العزام، مرجع سابق، ص33.

[3]- محمد صالح الحناوي وأخرون، **حاضنة الأعمال**، دار الجامعة، مصر، 2001، ص11.

[4]- ميسوم محمد القواسم، **واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية**، رسالة ماجيستير، إدارة أعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2010، ص36.

[5]- خالد صالح يحي، أحمد المسجادي وآخرون، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخرجين نحو ريادة الأعمال**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد9، ألمانيا، 2020، ص136.

وتعرف بأنها:"وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من ورش وأجهزة وبحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين والخبراء في مجالاتهم".[1]

كما عرفت على أنها:"عبارة عن منظومة متكاملة من التسهيلات والآليات والبرامج والأنشطة والخدمات والاستشارات التي توفرها الجامعات للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات وأصحاب المشاريع والطلبة، لممارسة إبداعاتهم، وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية إدارتها وتنميتها".[2]

وعرفت بأنها:"هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات".[3]

كما عرفت بأنها:"وحدة جامعية مستقلة ذات كيان قانوني خاص، تمثل بيئة أو إطار متكاملا من المكان، والتجهيزات والخدمات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال (رجال الأعمال –طلاب) في إدارة وتنمية المؤسسات الجديدة، وتشجيع الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات وصناعات قادرة على التسويق والمنافسة الوطنية والإقليمية والدولية".[4]

وعرفت أيضا بأنها:"وحدة أو مركز يتم إنشاؤه تحت مظلة الجامعات، ويوفر خدمات الدعم والتوجيه للباحثين في مجال البحث العلمي، وتساعد على تطوير البحوث الجديدة والقائمة على التكنولوجيا، والعمل على ربط البحوث العلمية بالمجتمع".[5]

من خلال ما تم عرضه يتم تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها هيئة خدمية يتم إنشاؤها في الجامعات التي تقوم بدعم المبدعين من الطلبة وتقديم خدمات تساعدهم على تطوير أفكارهم وتطبيقها على أرض الواقع.

---

[1]- هناء حسين، محمد عبد المنعم وإيمان زكي أحمد سالم، **مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد193، الجزء3، مصر، 2023، ص397.

[2]- خالد صالح يحي، أحمد المسجادي وآخرون، مرجع سابق، ص.ص:136-137.

[3]- بوضياف علاء الدين، زبير محمد، **دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي**، جامعة مسيلة2، الجزائر، 2021، ص5.

[4]- ابراهيم خديجة عبد العزيز، **المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر –دراسة استشرافية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 34، العدد5، مصر، 2023، ص393.

[5]- محمد فتحي محمود محمد الجلاب، **رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية 2030**، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد03، العدد08، مصر، 2020، ص58.

المطلب الثاني: أهمية وخصائص حاضنات الأعمال الجامعية

تتمتع حاضنات الأعمال الجامعية بأهمية ومجموعة من الخصائص؛ يمكن توضيحها في المطلب التالي:

الفرع الأول: أهمية حاضنات الاعمال الجامعية

تتمتع حاضنات الأعمال الجامعية بأهمية كبيرة يمكن إبراز ذلك فيما يلي:[1]

- احتضان الجامعة للمؤسسات يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد.

- قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة.

- تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الشاملة.

- تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات.

- رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية بالجامعات، والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، وذلك من خلال إقامة المشروعات الصغيرة التكنولوجية والتي تعتبر أحد أهم آليات التطور التكنولوجي من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وبتكلفة أقل.

- تشجيع الإبداع ونشر روح الريادة والمبادرة بين الطلاب والخرجين والباحثين بالجامعات، وتحقيق التميز والجودة في العمل، ونشر وتعميم الأفكار الجديدة باستمرار، لتمكين الشباب من تقديم أفكار وأعمال ومشروعات متميزة.

- موطن للابتكار الذي يعزز ثقافة ريادة الأعمال وتوليد المؤسسات الجديدة مما يعزز إيجاد الوظائف المؤهلة وتطوير المنتجات والخدمات ذات القيمة المضافة.

- في ضوء الأهمية الكبيرة لحاضنات الأعمال الجامعية يتضح أنها تعد أداة تحفيز استراتيجية تعزز التنمية الاقتصادية تساهم في إيجاد مشروعات جديدة، وايجاد المزيد من فرص العمل وتسخير مخرجات البحث العلمي والتكنولوجي بالجامعات في رفع وتحسين مستوى المعيشة كونها آلية للمؤسسات الجديدة والمشتركة وريادة الأعمال التكنولوجية.

الفرع الثاني: خصائص حاضنات الأعمال الجامعية

هناك مجموعة من الخصائص التي تتسم بها حاضنات الأعمال الجامعية الناجحة؛ والتي تميزها عن غيرها من أهم هذه الخصائص أنها: [2]

- كيان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مصمم لتقديم المشورة للمشروعات الناشئة المحتملة ومساعدتها على تأسيس وتسريع نموها ونجاحها من خلال برنامج شامل لمساعدة الأعمال.

---

[1]- خالد صالح يحي، أحمد المسجادي وآخرون، مرجع سابق، ص137.

[2]- هناء حسين، محمد عبد المنعم وإيمان زكي أحمد سالم، مرجع سابق، ص.ص:400-401.

- موطنا للابتكار ومحفزا للأعمال التجارية الجديدة وتوفر رابطا بين بيئة الحاضنة المحمية والبيئة الخارجية التنافسية من خلال تقديم البيئة التحتية والخدمات المختلفة وتعزيز الموارد والمعرفة للمشروعات المحتضنة، والوصول إلى الشبكات خارجها وتوفيرها للمشروعات المحتضنة، حيث تصبح الشبكات الخارجية مفيدة في بناء رأس المال الاجتماعي من خلال ربط المشروعات المحتضنة بمؤسسات خارج الحاضنة (وكلاء خارجيون).

- لها بنية تحتية، وقد تكون افتراضية تقدم خدماتها من خلال شبكة الإنترنت.

- تساهم في تحقيق التقدم العلمي من خلال نقل وتوطين التكنولوجيا، وتحويل المجتمعات من كونها مستهلكة للتكنولوجيا إلى كونها مجتمعات منتجة لها.

- تتميز بوجود وحدات الدعم العلمي والتقني، والتي تقوم بالتعاون مع مراكز الأبحاث، والجامعات وتهدف إلى الاستفادة من الابتكارات التقنية والأبحاث العلمية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنى التحتية لهذه الجامعات، من مختبرات ومعامل وورش وأجهزة اتصالات، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والفنيين والمختصين في مجالاتهم.

- تقوم بتسويق العلم والتكنولوجيا من خلال الاتفاقات والتعاقدات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال وتطبيقات البحث العلمي، فهي ترتكز على الشراكة والتعاون كاستراتيجية للتنمية الاقتصادية، فالتقدم التكنولوجي الذي يرتكز على القدرة على الإبداع والتجديد ينتج كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التكنولوجيات والإبداع من جهة وموارد الدولة والقطاع الخاص من جهة أخرى.

- تقوم بدعم مجهودات المجتمع والأفراد في إقامة تنمية تكنولوجية حقيقية، وتنشيط البحث العلمي بالجامعات من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والأكاديميين والباحثين من جهة ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية من جهة أخرى.

- تعد استراتيجية استدامة ونمو لرواد الأعمال، حيث تزودهم بالخبرة والشبكات والأدوات التي يحتاجونها لإنجاز مشروعاتهم، كما تساعدهم على ترجمة أفكارهم إلى أعمال مستدامة وفعالة من خلال توجيههم وبدء وتنمية أعمال مزدهرة، مما يعمل على تنويع الاقتصاد وتسويق التقنيات وايجاد فرص العمل وبناء الثروة.

- ينظر إليها صانعو السياسة باهتمام متزايد كأداة مهمة لإطلاق العنان للبراعة البشرية، وتمكين المؤسسات التنافسية وايجاد فرص عمل مستدامة، كما تفيد أيضا في تطوير قطاعات اقتصادية جديدة.

- توفر بيئة مناسبة لتأسيس مشروعات تكنولوجية وتنفيذها ونشرها وتقديم خدمات وصور من الدعم الفني والإداري والمالي والتسويقي.

المطلب الثالث: خدمات حاضنة الأعمال الجامعية

تعد الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية مصدر قوة هذه الحاضنات وأهمية الحاضنات ترتكز على جودة تلك الخدمات وتنوعيه، وتقوم حاضنات الأعمال الجامعية بوجه عام بتقديم مجموعة من الخدمات التي تلبي أهداف إنشائها، وكذلك تلبية احتياجات المنتسبين

إليها، وتمكينهم من تنمية مشروعاتهم الصغيرة، ومن تلك الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية؛ ما يلي:[1]

1- **البنية التحتية:** حيث توفر الحاضنات مبنى نموذجي يلائم إنشاء وتأسيس الأعمال بداخله وتوفير الأماكن المجهزة لاستضافة المؤسسات المنتسبة إلى الحاضنة كما توفر الحاضنات المختبرات والاتصالات والتسهيلات المختبرية.

2- **المساعدة القانونية:** غالبا ما يحتاج المنتسبين للحاضنات إلى مساعدة قانونية مثل رخصة موافقة من الجهة المختصة على بناء الأرض أو استثمارها، والتسجيل الحكومي، وغيرها من الخدمات القانونية المعروفة.

3- **شبكات العمل:** حيث تقوم الحاضنات بربط المشروعات الجديدة مع عمليات احتضان الأعمال وإقامة علاقات مع أصحاب رؤوس الأموال والاستراتيجيين والمنظمات الإنتاجية التي تقع في محيط الحاضنة، ووضع تلك العلاقات في خدمة المشروعات المحتضنة، وبهذا يكون قد تم توفير قاعدة واسعة لتبادل المعرفة بين الجهات الحاضنة والمحتضنة.

4- **الدعم الإداري:** تقديم الحاضنات خدمات التخطيط والرقابة والتوجيه والمتابعة للأعمال والمشروعات والمؤسسات الناشئة، التي تساعد المشروعات المحتضنة في الحصول على المعلومات والتكنولوجيا والتمويل.

5- **الدعم الفني و التكنولوجي:** تقوم بشكل خاص بتقديم أنواع مختفة من الدعم التكنولوجي للمشروعات أو المؤسسات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجيا في ممارسة نشاطها، وذلك بهدف تسريع ونشر المعرفة التكنولوجية.

6- **خدمات استثمارية:** وتشمل هذه الخدمات دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات وتنفيذ استثمارات الجودة الشاملة، والتي عادة ما تعاني منها المشروعات المقاولاتية، هذا بالإضافة إلى الاستشارية التسويقية وإدارة الأعمال الفنية والمالية الإدارية والمحاسبية للمشروع كما تتبعها الاستشارات القانونية وحماية الملكية الفكرية.

7- **خدمات تنمية الموارد البشرية**: من حيث تهيئة القوى العاملة بالمشروعات المقاولاتية، حيث تشمل هذه الخدمات ربط العاملين بالحاضنات وبأسواق العمل وتنمية مهارات هؤلاء الأفراد والربط مع الجهات التنموية المختلفة.

8- **الخدمات العامة:** التي تتمثل في توفير المكاتب وأماكن التخزين ونظام آلية العلاقات العامة والاشتراك في المؤتمرات والمعارض العالمية، وتوفير خدمات الصيانة، وكذلك المساعدة في الحصول على التمويل المناسب بناء على التنسيق مع بعض الجهات المهتمة بهذا النوع من المشروعات.

ويتضح مما سبق مدى أهمية الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمشروعات المنتسبة لها، مع قدرتها على مساعدة هذه المشروعات على النمو والتقدم خلال فترة الاحتضان، وأيضا مدى رضا أصحاب المشروعات المنتسبة لحاضنة عنها، وذلك بسبب المنافسة المتنامية من حيث التكنولوجيات الجديدة، ومن ثم فلابد أن تهتم حاضنات الأعمال الجامعية بتقديم خدمات عالية المستوى تساعد على توفير بيئة مواتية لتطوير الأعمال المبتكرة

[1]- هناء حسين، محمد عبد المنعم وإيمان زكي أحمد سالم، مرجع سابق، ص.ص:406-407.

وانشاء وتطوير مشروعات جديدة قائمة على التكنولوجيا، وهو ما يعكس على تعزيز ودعم الميزة التنافسية للجامعات.

المطلب الرابع: البرامج التكوينية لحاضنات الأعمال الجامعية

نلاحظ من الجدول رقم (01) أن حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط قدمت أربع برامج مهمة جدا، مما ساهم في تكوين الطلبة وتقديم لهم ما يحتاجونه خلال انشاء مؤسساتهم الناشئة.

الجدول رقم(01): توزيع البرامج التكوينية المقدمة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط

نموذج العمل التجاري Business Model Canva(BMC)	محتوى و تصميم BMC
النمذجة Prototyping	النموذج الأولي للمنتجMVP
إدارة المؤسسات الناشئة	المؤسسات الناشئة الرشيقة Lean Startups & Management of Startups
مخطط الأعمال Business Plan	تحليل السوق، وصف المشروع، هيكلة الاستثمار، المؤشرات المالية ورقم الأعمال، الاحتياجات من المواد والموارد البشرية

المصدر: كمال رمضاني، مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الناشئة- حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط نموذجا-، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد8، العدد1، جامعة غرداية، الجزائر، 2024، ص.ص:42-43.

المبحث الثاني: منهج وأدوات الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم توضيح طريقة تصميم أداة الدراسة من خلال إبراز عينة ومجتمع، ونوع الأداة التي اعتمدت في جمع البيانات من حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط، من جهة أخرى سيتم التطرق إلى توضيح الأساليب الاحصائية التي سنعتمد عليها في معالجة وتحليل البيانات والمتمثل في البرنامج الاحصائي SPSS19.

المطلب الأول: تخطيط الدراسة

أولا- إشكالية الدراسة الميدانية:

1- الاشكالية الرئيسية الأولى:

- هل يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%؟

تتفرع هذه الاشكالية الرئيسية إلى مجموعة من الإشكاليات الفرعية التالية:

- هل يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد تعلم أساسيات المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%؟

- هل يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد الوعي بالكفاءة في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%؟

- هل يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد التطبيقات الإبداعية في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%؟

- هل يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد بدء المشروع في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%؟

- هل يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد النمو في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%؟

2- الاشكالية الرئيسية الثانية:

- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدور التكوين المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 5%؟

3- الاشكالية الرئيسية الثالثة:

- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدور التكوين المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة 5%؟

4- الاشكالية الرئيسية الرابعة:

- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لدور التكوين المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 5%؟

ثانيا- فرضيات الدراسة الميدانية:

1- الفرضية الرئيسية الأولى:

- Ho: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

ينبثق عن الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية :

1.1- الفرضية الفرعية الأولى:

- Ho: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد تعلم أساسيات المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد تعلم أساسيات المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

2.1- الفرضية الفرعية الثانية:

- Ho: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد الوعي بالكفاءة في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد الوعي بالكفاءة في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

3.1- الفرضية الفرعية الثالثة:

- Ho: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد التطبيقات الإبداعية في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد التطبيقات الإبداعية في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

4.1- الفرضية الفرعية الرابعة:

- Ho: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد بدء المشروع في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد بدء المشروع في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

5.1- الفرضية الفرعية الخامسة:

- Ho: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد النمو في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد النمو في إنشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة 5%.

2- الفرضية الرئيسية الثانية:

- Ho: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 5%.

3- الفرضية الرئيسية الثالثة:

- Ho: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة 5%.

3- الفرضية الرئيسية الرابعة:

- Ho: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 5%.

-H1: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط في إنشاء المؤسسات الناشئة يعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 5%.

ثانيا- نموذج الدراسة:

تم تقسيم نموذج الدراسة إلى متغير مستقل يتمثل في التكوين المقاولاتي ومختلف أبعاده الخمسة، ومتغير تابع يتمثل في إنشاء المؤسسات الناشئة؛ كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): نموذج الدراسة

متغير مستقل	متغير تابع

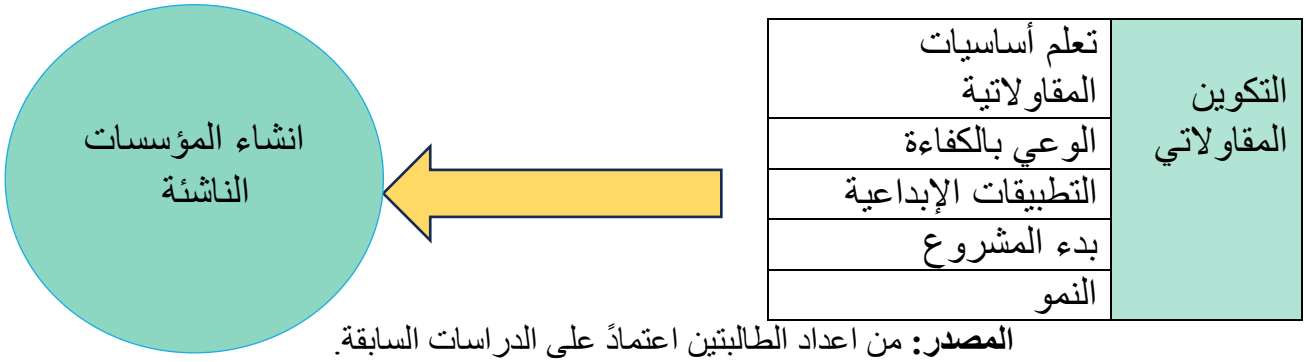

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: منهجية الدراسة واختبار أداة القياس

في هذا العنصر سيتم التطرق إلى أداة الدراسة اعتمدت في جمع البيانات الضرورية، فلايمكن إجراء الجانب التطبيقي بدون اختبار الأداة المناسبة وحسب نوع متغيرات هذه الدراسة، ارتأينا أن الاستبيان هو خير أداة يمكن اعتمادها لجمع البيانات ومعالجتها بواسطة البرنامج الاحصائي ولتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط، حيث تم توزيع الاستبيان إلكترونيا، وتم استرجاع 37 إستبانه كلها قابلة للدراسة.

الفرع الثاني: بناء أداة الدراسة

نظرا إلى المتغيرات التي تعتمدها هذه الدراسة والفرضيات المصاغة من خلالها، تم تصميم استبانة؛ اتبعنا الخطوات التالية لبناء الاستبيان:

- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراته، حيث تم الاعتماد على ذلك في صياغة فقرات الاستبيان.

- استشارة المشرف وبعض أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في تحديد محاور الاستبيان وفقراته.

- تحديد المحاور الرئيسية التي يشملها الاستبيان، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور من المحاور.

- تصميم الاستبيان في صورته الأولية (أنظر الملحق رقم01).

- مراجعة الاستبيان من قبل مشرف الدراسة.

حيث تم تقسيم الاستبيان إلى أربع محاور، كالآتي:

- **الديباجة:** تتمثل في مقدمة نطلب فيها المساعدة للإجابة على الاستبيان الالكتروني الموجه لطلبة حاضنة العمال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- **المحور الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية للطلبة من حيث: الجنس العمر، المستوى التعليمي.
- **المحور الثاني:** يحتوي على المتغيرالمستقل المتمثل في التكوين المقاولاتي الذي يحتوي على (25 عبارة) حيث قسم على خمسة أبعاد؛ نذكرها على النحو التالي:
  - تعلم أساسيات المقاولاتية: يحتوي على 5 عبارات.
  - الوعي بالكفاءة: يحتوي على 5 عبارات.
  - تطبيقات الابداعية: يحتوي على 5 عبارات
  - بدء المشروع: يحتوي على 5 عبارات.
  - النمو: يحتوي على 5 عبارات.

- **المحور الثالث:** الذي تناول المتغير التابع هو انشاء مؤسسات ناشئة، يحتوي على خمس عبارات.

1- **طريقة ترميز مقياس ليكرت:** كما تم استخدام مقياس ليكارت ذو خمس درجات لتقييم إجابات الطلبة بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها كالآتي:

الجدول رقم(02): درجات سلم ليكارت الخماسي

غيرموافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	02	03	04	05

المصدر: من اعداد الطالبتين.

بالنسبة لكيفية تحديد اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان و طول كل فئة، قمنا بما يلي :

تحديد مسافة المجال وفق القانون التالي : (درجة أعلى إستجابة -1) /درجة أعلى إستجابة بناء على ذلك يحسب طول الفئة كما يلي (5-1)/5 = 0.8

أي أن طول الفئة يساوي (0.8)، و ذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(03): فئات أداة الدراسة

الفئة	الاتجاه
]1.8-1]	غير موافق بشدة
]2.60-1.8]	غير موافق
]3.40-2.60]	محايد
]4.2-3.40]	موافق
]5-4.2]	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين.

2- أسلوب تحليل البيانات:

بيانات الاستبيان التي تم جمعها والمعتمدة في الدراسة تم الاعتماد على أسلوب تفريغ البيانات في برنامج SPSS19 ودراسة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوزيع عينات الدراسة حسب الخصائص الشخصية ودراسة الاستبيان من خلاله.

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

وسيتم من خلال هذا العنصر تناول الصدق الظاهري والصدق البنائي للدراسة لتأتي فيما بعد مرحلة التحقق من ثباتها وإمكانية تعميم نتائجها من خلال نتائج إختبار ألفا كرونباخ، ولذا كخطوة أولية يجب علينا دراسة طبيعة توزيع البيانات المتحصل (توزيع طبيعي أو غير طبيعي) من خلال إجراء اختبار كومورلوف-سميرلوف؛ على النحو التالي:

الجدول رقم(04): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المجال	عينة الدراسة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (SIG)
انشاء المؤسسات الناشئة	37	0.975	0.573

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

ومن النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية للمحوري الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما يؤكد إمكانية استخدام الاختبارات المعملية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الشكل رقم(03): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

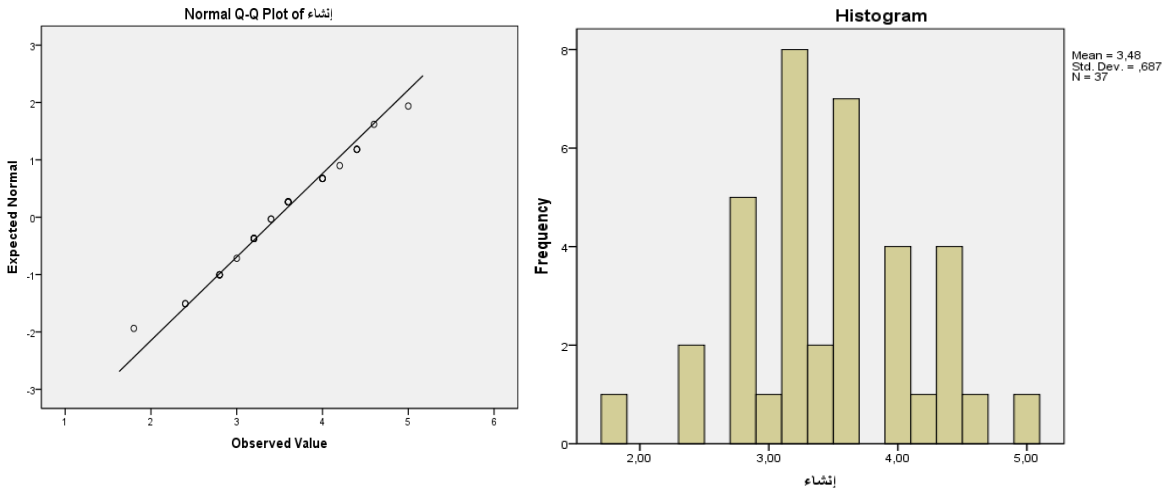

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الشكلين السابقين؛ نلاحظ أن الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي إلى حد كبير وهو يؤكد على استخدام الاختبارات العلمية.

1- صدق وثبات أداة الدراسة: في هذه المرحلة سيتم التأكد من الصدق الظاهري والبنائي لأداة الدراسة المعتمدة والتحقق ماإذا كانت وسيلة جيدة لقياس الفرضيات المعتمدة.

1.1- الصدق الظاهري: بعد إعداد الاستبيان في شكله الأولي وتصحيحه من قبل الأستاذ المشرف، تم الأخذ بجميع ملاحظاته حيث حذفت العبارات غير المناسبة وإعادة صياغة العبارات وتعديله ليتم اخراجه في شكله النهائي.

2.1- معامل ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من حيث الإتساق الداخلي لعباراتها، ومدى إستقرار و عدم تناقض تلك العبارات، بمعنى القدرة على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS 19لقياس الثبات الداخلي حيث تكون الأداة تمتاز بثبات مقبول إذا كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.6؛ والجدول التالي يوضح ما تم الحصول عليه من نتائج.

الجدول رقم(05) : نتائج اختبار معامل الفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مجموع عبارات الاستبيان	30	0.890

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل آلفا كرونباخ يساوي (0.890)، ومنه فأداة القياس تتمتع بالثبات ويمكن قبولها لأغراض التحليل، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات. مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصي منهم عبر الزمن مع توفر نفس الظروف، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: تحليل متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية، حيث سيحتوي على عرض للخصائص الشخصية لعينة الدراسة، و كذا عرض لنتائج دراسة المحاور المتعلقة بمتغيرات الدراسة، كما سنتعرض في هذا المبحث إلى اختبار الفرضيات للتعرف على أثر جودة الخدمات على دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال في إنشاء المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: تحليل متغيرات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة يمكننا المرور إلى إجراء بقية الإختبارات المناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة؛ لذا خصص هذا المبحث إلى وصف توزيع عينة الدراسة أولا، ووصف متغيراتها من وجهة نظر الطلبة بالمؤسسة محل الدراسة ثانيا، اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها ثالثا.

الفرع الأول: وصف خصائص العينة

لتوصيف عينة الدراسة سيتم عرض وتحليل الخصائص الشخصية من حيث (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص).

أولا- توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي: من مجموع 37 استمارة تم معالجتها، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	14	37.8%
أنثى	23	62.2%
المجموع	**37**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نجد أن جنس الإناث ساهم بشكل أكبر في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة% 62.2، بينما الذكور تقدر نسبتهم في العينة بـ 37.8 %، وهذا الاختلاف يمكن إرجاعه إلى التوزيع الإلكتروني للاستبيان، حيث قد تكون فئة الإناث هي الأكثر تطلعا للإيميل الخاص والأكثر تعاونا.

ثانيا- توزيع العينة حسب السن: من مجموع 37 استمارة تم معالجتها، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(07): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
اقل من 25 سنة	19	%51.4
من 25 الى 35 سنة	9	%24.3
أكبر من 35 سنة	9	%24.3
المجموع	37	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الفئة العمرية الغالبة هي الذين أعمارهم أقل من 25 سنة وذلك بنسبة% 51.4، ثم تليها الفئات العمرية الاخرى بنسبة متساوية والمقدرة بـ 24.3%، وهذا ما يبين أن معظم أفراد العينة هم من فئة الشباب، وهذا راجع إلى التوزيع الإلكتروني للاستبيان.

ثالثا- توزيع العينة حسب المستوى التعليمي: من مجموع 37 استمارة تم معالجتها، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	08	%21.6
ماستر	25	%67.6
دكتوراه	04	%10.8
المجموع	37	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي الذي غلب على أفراد العينة هو مستوى ماستر بنسبة 67.6%، يليه مستوى ليسانس بنسبة 21.6 %تليها مستوى الدكتوراه بنسبة 10.8 % وهذا الأمر يتناسب مع تم الحصول عليه في الفئة العمرية الغالبة، حيث أنّ تلك الفئة في الأغلب يكون مستواه التعليمي جامعي، كما أنّ هذا الأمر يكون مفيد للدراسة كون أغلب أفراد العينة ذوي مستوى تعليمي جيد، وبالتالي سيكونون أكثرا فهما لعبارات الاستبيان، وذلك قد يساعد على جعل النتائج المتحصل عليها أكثر فعالية.

رابعا- توزيع العينة حسب التخصص: من مجموع 37 استمارة تم معالجتها، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
مقاولاتية	7	18.9%
حقوق	5	13.5%
إدارة مالية	3	8.1%
بيوشيمي	1	2.7%
اتصالات	1	2.7%
الكترونيك	2	5.4%
علم النفس العيادي	2	5.4%
بيولوجيا	2	5.4%
محاسبة	3	8.1%
تسويق الخدمات	2	5.4%
إدارة اعمال	1	2.7%
إدارة موارد بشرية	3	8.1%
إعلام ألي	1	2.7%
مدرسة عليا	1	2.7%
طب	2	5.4%
هندسة طرائق صيدلانية	1	2.7%

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة الغالبة هو تخصص المقاولاتية بنسبة 18.9% لدرايتهم مسبقا بكيفية إنشاء المؤسسات الناشئة، ويعتبر موضوع الدراسة الحالية في صلب تخصصاتهم الدراسية فهم الأدرى مقارنة بالتخصصات الأخرى. يليها فيما بعد تخصص الحقوق بنسبة 13.5%، ثم تخصصات أخرى من مختلف كليات الجامعة.

الفرع الثاني: اتجاهات الطلبة فيما يخص محاور الدراسة

لاختبار مدى موافقة العملاء على محاور الاستبيان، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة على حدا حسب مقياس ليكارت ذو خمس درجات، وهذا ما توضحه الجداول التالية:

أولا- تعلم أساسيات المقاولاتية:

الجدول رقم (10): اتجاه عبارات البعد الأول (تعلم أساسيات المقاولاتية)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
1	لديك تصور حول الفكر المقاولاتي	3,46	1,120	موافق
2	توفرت لديك المعلومات حول المقاولاتية مما ساعدك في تعزيز رغبتك نحو دخول عالم الاعمال	3,62	0,953	موافق
3	اكتسبت مهارات وقدرات في فهم الإجراءات والخطوات لإنجاز مشروعك	3,62	0,982	موافق
4	يشرف على الدورات التكوينية أساتذة في الاختصاص وذوي كفاءة عالية	3,95	0,848	موافق
5	ترى أن حاضنة الاعمال لديها دورات تكوينية ساهمت في تنمية فكرك المقاولاتي	3,76	0,723	موافق
متوسط عبارات البعد الأول		**3,68**	**0.622**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد الأول (تعلم أساسيات المقاولاتية) يقدر بـ 3,68 والذي يقع في مجال موافق، حيث كانت العبارة 04 هي الأكثر موافقة بمتوسط حسابي قدره3,95، وأقلها العبارة 01 باتجاه موافق ومتوسط حسابي قدره 3,46 كما تعد العبارة 01 هي الأقل تجانسا في إجابات المستقصين بانحراف معياري قدره 1,120، أما العبارة 05 هي الأكثر تجانسا بانحراف معياري قدره723, 0، وعليه بناءً على إجابات الطلبة فإنه فعلا التكوين المقاولاتي يحرص على انشاء مؤسسات ناشئة بمدينة الأغواط من خلال الاشرف على الدورات التكوينية من طرف أساتذة في الاختصاص وذوي كفاءة عالية.

ثانيا- الوعي بالكفاءة:

الجدول رقم (11): اتجاه عبارات البعد الأول (الوعي بالكفاءة)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
6	توفر الحاضنة البرامج والموارد الكافية لتطوير كفاءتك كمقاول	3,46	0,803	موافق
7	القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية بطريقة علمية دقيقة	3,57	0,765	موافق
8	تحديد اهداف المشروع بشكل أوضح	3,97	0,600	موافق

9	بإمكانك اتخاذ قرارات في أصعب الظروف	3,51	0,837	موافق
10	بعد تطوير كفاءتك اصبحت لديك المرونة في التكيف مع المتغيرات في سوق العمل	3,57	1,042	موافق
متوسط عبارات البعد الثاني		**3,616**	**0.544**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد الثاني (الوعي بالكفاءة) يقدر بـ 3,616 والذي يقع في مجال الموافقة، حيث كانت العبارة 08هي الأكثر موافقة بمتوسط حسابي قدره3,97 ، وأقلها العبارة 06 باتجاه الموافقة ومتوسط حسابي قدره 3,46 كما تعد العبارة 10 هي الأقل تجانسا في إجابات المستقصين بانحراف معياري قدره 1,042، أما العبارة08 هي الأكثر تجانسا بانحراف معياري قدره0,600 .

وبناءً على إجابات الطلبة فإنه فعلا التكوين المقاولاتي يحرص على انشاء المؤسسات الناشئة من خلال الاشراف على الدورات التكوينية بالحرص على تحديد أهداف المشروع بشكل أوضح.

ثالثا- التطبيقات الإبداعية:

الجدول رقم (12): اتجاه عبارات البعد الثالث (التطبيقات الابداعية)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
11	توفر الحاضنة بيئة مناسبة لتطبيق افكارك الإبداعية	3,38	1,037	محايد
12	بناء أفكار جديدة ومبتكرة عن طريق تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT)	3,81	0.739	موافق
13	أمتلك قدرات ومؤهلات تمكنني من تخفيض التكاليف بطريقة نموذجية	3,78	0.787	موافق
14	تسعى حاضنة الاعمال لاحتضان مشروعك لتحسين الأفكار الإبداعية لديك وتقديم الاستشارات	3,59	0.927	موافق
15	تمتلك مهارات لتطوير مشروع مبتكر	3,95	0.848	موافق
متوسط عبارات البعد الثالث		**3,702**	**0.519**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد الثالث (التطبيقات الابداعية) يقدر بـ 3,702 والذي يقع في مجال موافق، حيث كانت العبارة 15هي الأكثر موافقة بمتوسط حسابي قدره 3,95، وأقلها العبارة 11 باتجاه محايد ومتوسط حسابي قدره 3,38، كما تعد العبارة 11 هي الأقل تجانسا في إجابات المستقصين بانحراف معياري قدره1,037، أما العبارة12هي الأكثر تجانسا بانحراف معياري قدره 0.739.

بناءً على إجابات الطلبة فإن الحضور للدورات التكوينية من قبل الطالب المقاول يكسبه مهارات لتطوير مشروعه المبتكر.

رابعا- بدء المشروع:

الجدول رقم (13): اتجاه عبارات البعد الرابع (بدء المشروع)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
16	لديك القدرة على إطلاق مشروعك الإبداعي	3,59	0,985	موافق
17	توجهك الحاضنة وترافقك في اجراء تسجيل مشروعك	3,73	0,871	موافق
18	تتواصل الحاضنة مع هيئات خارجية لدعم مشروعك	3,70	0,909	موافق
19	قمت بالعمل وفق (BP) الخاص بك	3,51	0,961	موافق
20	هناك متابعة وتوجيه مستمر من قبل مسؤولي التكوين على حسن تسيير مشروعك	3,49	0,932	موافق
متوسط عبارات البعد الرابع		**3,605**	**0.642**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد الرابع (بدء المشروع) يقدر بـ3,605 والذي يقع في مجال موافق، حيث كانت العبارة17 هي الأكثر موافقة بمتوسط حسابي قدره3,73 ، وأقلها العبارة 20 باتجاه محايد ومتوسط حسابي قدره 3,49. كما تعد العبارة 16 هي الأقل تجانسا في إجابات المستقصين بانحراف معياري قدره 0,985 أما العبارة 17هي الأكثر تجانسا بانحراف معياري قدره 0.871.

بناء على إجابات الطلبة في حاضنات الأعمال الجامعية تساهم في توجيه ومرافقة الطلبة في اجراءات تسجيل مشروعاتهم الناشئة.

خامسا- النمو:

الجدول رقم (14): اتجاه عبارات البعد الرابع (النمو)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
21	المساهمة في خلق أفكار استثمارية جديدة	3,68	0,784	موافق
22	تلقي دورات من اجل وضع خطة واضحة للنمو على المدى القصير والمتوسط وطويل الاجل	3,76	0.925	موافق
23	أبدع في مشروعي واطور فيه	4,11	0.658	موافق
24	أستطيع تسيير مشروعي بنجاح (تسويق، مالية ... الخ)	3,92	0.862	موافق
25	اخطط لمشاريع مستقبلية	3,70	1,127	موافق
متوسط عبارات البعد الخامس		**3,832**	**0.608**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد الخامس (النمو) يقدر بـ 3,832 والذي يقع في مجال موافق، حيث كانت العبارة23 هي الأكثر موافقة بمتوسط حسابي قدره4,11، وأقلها العبارة 21 باتجاه موافق ومتوسط حسابي قدره 3,68 كما تعد العبارة 24 هي الأقل تجانسا في إجابات المستقصين بانحراف معياري قدره1,127، أما العبارة23 هي الأكثر تجانسا بانحراف معياري قدره 0,658.

بناء على إجابات الطلبة فإنه البرامج التكوينية المقاولاتية لحاضنة الأعمال توفر مساحات للإبداع في المشروعات الناشئة وتساهم في بناء الخطط المستقبلية لنمو تلك المشاريع.

سادسا- إنشاء المؤسسات الناشئة:

الجدول رقم (15): اتجاه عبارات المحور الثاني (انشاء المؤسسات الناشئة)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العبارة
26	لديك رغبة لإنشاء مؤسسة إذا اتيحت لك الفرصة بدلا من البحث عن الوظيفة	4,16	1,068	موافق
27	حاولت انشاء مؤسسة او مشروع تجاري من قبل	2,92	1,256	محايد
28	استفدت من دورات تكوينية متعلقة بكيفية التسيير الاداري والمالي وكذا التسويق	3,62	0,893	موافق

29	هناك تخوف من سرقة الافكار عند البحث عن التمويل كون الامر يتطلب عرضا حول الافكار الابداعية المراد تجسيدها	3,46	1,216	موافق
30	هل قمت بالتسجيل في start-up	3,22	1,058	محايد
متوسط عبارات البعد السادس		**3,475**	**3,475**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للبعد السادس (انشاء المؤسسات الناشئة) يقدر بـ 3,4757 والذي يقع في مجال موافق، حيث كانت العبارة01 هي الأكثر موافقة بمتوسط حسابي قدره4,16 ، وأقلها العبارة 02باتجاه موافق ومتوسط حسابي قدره 3,68، كما تعد العبارة02 هي الأقل تجانسا في إجابات المستقصين بانحراف معياري قدره1,256 أما العبارة 03هي الأكثر تجانسا بانحراف معياري قدره 0,893

بناء على إجابات الطلبة فإنه توجد رغبة في انشاء مؤسسات ناشئة فور اتاحة الفرصة من توفر مصادر التمويل، الامكانيات المادية والبشرية المطلوبة في ذلك.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات بين المتغير المستقل المتمثل في التكوين المقاولاتي والمتغير التابع المتمثل في انشاء المؤسسات الناشئة؛ كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (16): اختبار فرضيات الدراسة

المتغيرات المستقلة X5-X1	المتغير التابع Y	معامل الانحدار	القيمة الاحتمالية	معامل التحديد	معامل الارتباط	قيمة f	قيمة a
تعلم اساسيات المقاولاتية	**انشاء المؤسسات الناشئة**	0,449	0,009	-	-	-	-
الوعي بالكفاءة	**انشاء المؤسسات الناشئة**	-0,143	0,492	-	-	-	-
التطبيقات الابداعية	**انشاء المؤسسات الناشئة**	-0,237	0,262	-	-	-	-
بدء	**انشاء**	0,137	0,462	-	-	-	-

المشروع	**المؤسسات الناشئة**						
النمو	**انشاء المؤسسات الناشئة**	0,471	0,047	-	-	-	-
التكوين المقاولاتي	**انشاء المؤسسات الناشئة**		0.004	0.418	0.646	4.444	0.899

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

X: ابعاد المتغير المستقل ؛

Y: المتغير التابع.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ما يلي:

1- الفرضية الرئيسية الأولى:

نلاحظ ان القيمة الاحتمالية تساوي Sig=0.004هي أقل من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية H0 أي يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لإنشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الاغواط عند مستوى دلالة 5%.

1.1- الفرضية الفرعية الأولى:

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي Sig=0,009هي اقل من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية H0 أي يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد تعلم أساسيات المقاولاتية على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .

2.1- الفرضية الفرعية الثانية:

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي Sig=0.492هي أكبر من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية H0 أي لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد الوعي بالكفاءة على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .

3.1- الفرضية الفرعية الثالثة:

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي Sig=0,262هي أكبر من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية H0 أي لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد التطبيقات الإبداعية على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .

4.1- الفرضية الفرعية الرابعة:

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي Sig=0.462 هي أقل من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية H0 أي لايوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد البدء في المشروع على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .

5.1- الفرضية الفرعية الخامسة:

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي Sig=0.047 هي أقل من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية H0 أي يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد النمو على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .

بناء على نتائج اختبار الفرضيات نستنتج معادلة الانحدار الخطي المتعدد كالآتي:

$$Y= 0.899+0.449x_1-0,143x_2-0,237x_3+0,1370x_4+0.471x_5$$

إن العامل الأقل تأثيرا في معادلة الانحدار المتعدد هو التطبيقات الإبداعية، لذلك يجب على حاضنة الأعمال الجامعية بمدينة الأغواط، التركيز على هذا العامل وتدعيمه وهو بالفعل عامل مهم في مجال المؤسسات الناشئة؛ حيث يعد من العناصر المهمة التي تساهم بشكل فعال في إنشاء المؤسسات. من خلال جعل الطلبة يطبقون أفكارهم الابداعية على أرض الواقع بتطبيق الأسس النظرية في ورشات التكوين. ومن جهة أخرى تدعيم المتغيرات التي لها تأثير قوي في انشاء المؤسسات الناشئة.

2.2- الفرضية الرئيسية الثانية:

لاختبار هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار t لعينتين مستقلتين (Independent t-test) كما يوضحه الجدول الاتي:

الجدول رقم(17): اختبار الفروق بين متوسط إجابات افراد العينة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة sig
دور التكوين في انشاء المؤسسات الناشئة	35	-3.083	0.004

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي Sig=0.004 هي أقل من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية H0 أي يوجد فروق جوهرية لدور التكوين المقاولاتي لإنشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الاغواط والتي تعود لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 5%. وهذا ما يتوافق مع دراسة (Hamidi et autres,2012) التي تؤكد على أن المرأة عادة ماتكون أكثر اهتماما بالأسرة أو بوظيفتيها مما يجعل أقل رغبة في تحقيق طموحات وأهداف متعلقة بإنشاء منظمة خاصة.

3.2- الفرضية الرئيسية الثالثة والرابعة:

من أجل اختبار هذه الفرضيات قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الطرف (one-way ANOVA)؛ وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (18): اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة ووفقا لمتغيرات السن والمستوى التعليمي

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة لحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة sig
السن	بين المجموعات	0.667	2	0.334	1.352	0.272

	داخل المجموعات	8.389	34	0.247	-	
	المجموع	9.056	36	-	-	
المستوى التعليمي	**بين المجموعات**	0.274	2	0.137	0.529	0.594
	داخل المجموعات	8.783	34	0.258	-	
	المجموع	9.056	36	-	-	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS19

- **الفرضية الرئيسية الثالثة:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي sig=0.272 هي أكبر من 0.05، وبالتالي تقبل الفرضية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 أي لا يوجد فروق جوهرية لدور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال للإنشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الاغواط والتي يعود لمتغير السن عند مستوى دلالة 5%؛ وهذا مايتنافى مع دراسة (Hamidi et djaider,2013) الذي يعتبر السن أحد أهم الخصائص التي تساهم في توجه الفرد للعمل المقاولاتي، وأن السن له علاقة قوية بنجاح المؤسسة.

- **الفرضية الرئيسية الرابعة:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي sig=0.272 هي أكبر من 0.05، وبالتالي تقبل الفرضية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 أي لا يوجد فروق جوهرية لدور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الاعمال لانشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الاغواط والتي تعود لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 5%. هذا مايتنافى مع دراسة (Nasroun et Belattaf,2012) أنه توجد علاقة بين التعليم والقدرة على اكتساب المعارف والثقة بالنفس والقدرة على حل المشاكل، وأن بلوغ الفرد لمستويات عليا في دراسته تمكنه من التعامل بشكل أفضل مع المشاكل التي تواجهه واغتنام الفرص التي تساعده في إنشاء وإدارة منظمته الخاصة. وهذا راجع لأن الدراسة الحالية أغلبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي عال نظرا لأنهم من خريجي الجامعة لهذا لم نجد فروق جوهرية تعود للمستوى التعليمي.

خلاصة الفصل الثاني:

يمثل هذا الفصل الجانب التطبيقي، حيث اهتم مسح ميداني لآراء الطلبة حاملي المشاريع لحاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الأغواط، فكان المبحث الأول مختص بالتعريف بحاضنة الاعمال و نشأتها وأهمية حاضنة الأعمال الجامعية للمشروعات المنتسبة لها بالإضافة إلى أهمية الخدمات التي تقدمها، ومدى قدرتها على مساعدة هذه المشروعات على النمو والتقدم خلال فترة الاحتضان، ثم في المباحث الباقية قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال استمارة الكترونية تم توزيعها على أفراد العينة، وقد تضمنت استمارة الاستبيان على القسم الأول مخصص للمعلومات الشخصية اما القسم الثاني فهو لمحاور الاستبيان، تضمن المحور الأول التكوين المقاولاتي مقسمة لخمسة أبعاد أما المحور الثاني فكان عن انشاء المؤسسات الناشئة، وهذه المحاور تجيب على الإشكالية الرئيسية للدراسة ، وقد قمنا بتحليل عبارات الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة يمكن القول أن التكوين المقاولاتي له إسهامات عديدة في انشاء المؤسسات الناشئة، وتتعدد آلياته لتشتمل على ما يحتاجه الأفراد خلال مراحل انشاء المؤسسة الناشئة من مرحلة توليد الفكرة لغاية مرحلة تجسيدها على أرض الواقع، هذا ما دفع بالحكومات أن تهتم بالهيئات والأجهزة والمراكز التي تقدم خدمات التكوين المقاولاتي بالخصوص ما يتعلق بحاضنات الأعمال الجامعية التي تهتم بالأفكار الابتكارية لدى الطلبة وتشجيعهم على انشاء مؤسساتهم من خلال توفير متطلبات تجسيد المؤسسات الناشئة المختلفة، فيمكن القول أن حاضنة الأعمال الجامعية نجحت إلى حد ما بالمساهمة في نشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي من خلال مجموعة من الأيام الدراسية والمعارض والدورات التكوينية التي تم التطرق اليها في دراستنا البحثية. وحاولنا عرض تجربة طلبة حاضنة الأعمال الجامعية لفهم كيفية مساهمة التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال في انشاء المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين.

أولا - نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التالية:

1- نتائج الدراسة النظرية:

- المقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطرة؛

-التكوين المقاولاتي هو منبر لتطوير الشباب واكسابهم للمعارف وتطوير للكفاءات ومهارات إنشاء وإعادة بعث المؤسسات وسلوكيات محددة (التوجه للفرص، أخذ المبادرة، قيادة التغيير، تقييم المخاطر، تحديد وكسب الموارد النادرة)؛

- للتكوين المقاولاتي عدة أهداف من أهمها التطوير في المهارات الشخصية والمقاولاتية والاجتماعية وأيضا العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف المجالات؛

- وجوب توفر متطلبات التكوين حتى يمكن تطبيق برامجه والمتمثلة في: البنية التحتية، الموارد البشرية، البيئة، التجارب السابقة والتكيف؛

- تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب عمل؛

- من أهم الخطوات لإنشاء مؤسسة ناشئة؛ خطة عمل واقعية ونموذج عمل مقنع، فريق قوي ذو مهارات تكميلية وراعي، الانفتاح على السوق الدولية.

2- نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى عدة نتائج حول التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال بمدينة الاغواط، نذكر البعض منها كما يلي:

- يحرص التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية على المساهمة في إنشاء مؤسسات ناشئة بمدينة الأغواط من خلال اشراف أساتذة في الاختصاص وذوي كفاءة عالية على الدورات التكوينية؛

- قدرة الطلبة على تحديد أهداف المشروع بشكل أوضح وتمكينهم من اتخاذ قرارات استراتيجية بطريقة علمية دقيقة من خلال مختلف الدراسات المبرمجة على مستوى حاضنة الاعمال؛

- تمتلك حاضنة الأعمال الجامعية إمكانية اكساب الطلبة المهارات لتطوير مشروع مبتكر، وبناء أفكار جديدة عن طريق تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات ومختلف البرامج النظرية والإحصائية؛

- يوافق الطلبة على أن التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية يساعد في توجيههم ومرافقتهم في اجراء تسجيل مشاريعهم ومساعدتهم في بدء مشاريعهم الإبداعية وتواصل الحاضنة مع هيئات خارجية لدعمها؛

- القدرة على تسيير الطلبة للمشاريع بنجاح والابداع فيها؛

- ميول أغلبية الطلبة لإنشاء مؤسسة ناشئة واطلاق مشاريعهم الإبداعية الخاصة بدلا من البحث عن الوظيفة والعمل المأجور الذي سيطر على الاذهان لفترة طويلة من الزمن وهذا راجع لاستفادة الطلبة من الدورات التكوينية لاكتساب المهارات وكذا كيفية التسيير الإداري، المالي والتسويق، وهو ما يتمناه كل الشباب الجزائري بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة، خاصة مع تنامي ظاهرة البطالة.

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال لإنشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الأغواط عند مستوى دلالة 5%.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد تعلم أساسيات المقاولاتية على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .
- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد الوعي بالكفاءة على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .
- لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد التطبيقات الإبداعية على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .
- لايوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد البدء في المشروع على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5%.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد النمو على انشاء المؤسسات الناشئة عند مستوى دلالة 5% .
- يوجد فروق جوهرية لدور التكوين المقاولاتي لإنشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الاغواط والتي تعود لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 5%.
- لا يوجد فروق جوهرية لدور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال للإنشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الاغواط والتي يعود لمتغير السن عند مستوى دلالة 5%؛
- لا يوجد فروق جوهرية لدور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الاعمال لانشاء المؤسسات الناشئة بمدينة الاغواط والتي تعود لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 5%.

ثانيا – توصيات واقتراحات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، سنحاول أن نقدم بعض التوصيات والمقترحات التالية:

-اعتماد تدريس مقاييس المقاولاتية في كل التخصصات ليتوفر لدى الطلبة تصور حول الفكر المقاولاتي؛

-وجوب تدريب الأفراد الراغبين في المشاركة في إنشاء المؤسسات الناشئة وتعزيز الوعي المقاولاتي من خلال التكوين المقاولاتي؛

- لتحقيق استفادة أكبر في ميدان المقاولاتية لابد من البحث عن أساليب ابتكارية تساهم في ترسيخ أغلب المفاهيم والمعارف للمكونين، وإثراء الدورات بتجارب ناجحة في هذا الميدان بعقد شراكة معهم للمساهمة في التوسع اكثر وتشجيع الثقافة الاستثمارية لدى الطلبة؛

-إعطاء فرصة للأفراد لاكتشاف الأفكار والابتكار وخلق فكرة الأعمال التي يتبعها اتخاذ قرار انشاء هذه الاعمال؛

-السعي الى جعل العملية التدريبية عملية مستمرة وذلك لمواكبة التطورات والمستجدات وكذا مساعدة المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفاعلية بما يمكن من تطوير المشروع؛

- تنظيم مسابقات ذات جوائز تحفيزية قيمة للطلبة حاملي المشاريع الناشئة، كجوائز مالية أو تربصات و حتى شراكات مع مؤسسة اقتصادية.

ثالثا- آفاق الدراسة:

بما أن الدراسة تناولت موضوعا واسعا لا حصر له، ويمكن النظر اليه من عدة جوانب مختلفة، وما تم التطرق له في هذا العمل ما هو الا اسهام بسيط يثري هذا الموضوع ولا يغطي جميع جوانبه، وبالتالي يمكن تناوله من مداخل واتجاهات مختلفة كل حسب ميوله والهدف الذي يسعى اليه من دراسته. ومن هذا المنطلق سنحاول تقديم بعض الاقتراحات ذات صلة بموضوع البحث، والتي يمكن أن تكون عناوين لبحوث مستقبلية:

- دور التكوين المقاولاتي في نمو المؤسسات الناشئة.
- أثر التعليم المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة.
- أثر المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية.

قائمة المراجع

I. الكتب

- بوضياف علاء الدين، زبير محمد، دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي، جامعة مسيلة2، الجزائر، 2021.
- سمير جدلي، ومصف شرفي، **تحليل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين، كرواتيا، المملكة المتحدة**، كتاب جماعي دولي بعنوان اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر، جامعة جيجل، الجزائر، مارس2021.
- مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009.
- محمد صالح الحناوي وأخرون، حاضنة الأعمال، دار الجامعة، مصر، 2001.
- مصطفى يوسف الكافي، **ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- مولود قنوش وآخرون، **عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة**، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في لجزائر، جامعة آكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر.

II. المجلات والمقالات العلمية

- ابراهيم خديجة عبد العزيز، المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر –دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 34، العدد5، مصر، 2023.
- الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد9، ألمانيا، 2020، ص136.
- امينة بديار، وزينة عرابش، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج**، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي اليزي، العدد03، الجزائر، جانفي 2019.
- أنفال عائشة ديناوي، وفاطمة الزهراء زرواط، **المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد7، العدد3، جانفي 2021، ص329.
- أنور أحمد نهار العزام، تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة عمان العربية، الأردن، 2010.
- باسم سليمان صالح جاد الله، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد4، مصر، 2018.

- بن الحاج جلول ياسين، وعبد الهادي مختار، **التكوين المقاولاتي كآلية لدعم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، جامعة ابن خلدون تيارت، العدد 01، الجزائر، 2022.
- بن الحاج جلول ياسين، وعبد الهادي مختار، التكوين المقاولاتي كآلية لدعم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2010-2020 ، Journal of contemporary business and economicstudies، المجلد 5، العدد 1 ، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،2022.

- بوغنيني سميحة، وكرومي آسية، **دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد03، الجزائر، 2020.
- حبيبة أبو حفص، **التعليم المقاولاتي: طريق لنشر الفكر المقاولاتي**، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد2، العدد4، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر.
- خالد صالح يحي، أحمد المسجادي وآخرون، دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخرجين نحو ريادة

- سفيان خلوفي، وكمال شريط، **سياسات وبرامج المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد5، العدد2، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، جوان 2019.
- شريفة بوالشعور، **دورة حاضنات الأعمال في دعم تنمية المؤسسات الناشئة**، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، العدد02، جامعة بشار، الجزائر، ماي 2015.
- الشيخ الداوي، **التحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية**، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 6، الجزائر، 2016.
- عبد القادر هاملي، ومصطفى حوحو، **إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد5، العدد1، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2019/05/23.

- فاطمة عيساوي، ومحمد الهزام، **مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**، حوليات جامعية بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- فاطمة عيساوي، ومحمد الهزام، **مدى مساهمة حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادي، العدد3، جامعة بشار، الجزائر، جانفي 2021.

- كمال رمضاني، مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الناشئة- حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط نموذجا-، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد8، العدد1، جامعة غرداية، الجزائر، 2024،
- ليلى بن عسى، والزهرة ناصري، **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد3، العدد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديسمبر 2019.
- محمد فتحي محمود محمد الجلاب، رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية 2030، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد03، العدد08، مصر، 2020،
- مقري زكية، ونجوى عبد الصمد، **المقاولاتية: قراءة في بعض النظريات الاقتصادية والمقاربات الفكرية**، مجلة المقاولاتية وتنمية المستدامة، المجلد3، العدد1، جامعة باتنة1، الجزائر، 2021.
- مهدية بن طيبة، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة startups** -، تجربة ماليزيا نموذجا، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 1، جامعة البليدة 2، 2022.
- هناء حسين، محمد عبد المنعم وإيمان زكي أحمد سالم، مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد193، الجزء3، مصر، 2023
- ولد الصافي عثمان، والعرابي مصطفى، **التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعهما ومرافقتها**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادي، العدد01، جامعة بشار، الجزائر، 2020.

III. الملتقيات

- خدري توفيق، وحسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، 06/05 ماي 2013.
- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي لشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، الملتقي الوطني استراتيجيات التنظيم والمرافقة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 18 و19 أفريل 2012.
- شنشوتة محمد، ورحال فاطمة، **دور المرافقة المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الشباب ansej فرع المدية**، الملتقى

العلمي الرابع حول المقاولاتية الشبابية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.

- عثمان حويدق، ومحمد لمين سلخ، **مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال،** الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، -جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 15 فيفري 2021.
- لطيفة برني، واليمن فالتا، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية،** الملتقى الدولي المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 06-07-08 أفريل 2010، بسكرة.
- يحياوي مفيدة، **انشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافي قضية ثقافية؟،** الملتقى الدولي حول المقاولاتية وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر، 08/07/06 آفريل 2013.
- اليمين فالتة، ولطيفة برني، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية دراسة استطلاعية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيذر بسكرة،** الملتقى الدولي المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 08/07/06 آفريل 2010.

IV. الرسائل والمذكرات

- الدراسة الخامسة: لمياء عبد الحميد عبد النور الدايم، الفكر الاستراتيجي الاقتصادي كإطار مرجعي لحاضنات الأعمال من خلال المشروعات الفنية الصغيرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر،2011.
- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي،** أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015.
- خدري توفيق، وعماري علي، **المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة دراسة حالة لطلبة،** رسالة ماجيستر جامعة باتنة، 2009.
- دراسة الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي في الجلفة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.
- رزيقي فارس، وبلعباس زهراء، أثر الدورات التكوينية على حاملي المشاريع (المقاولين) دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بورقلة ANSEJ، ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020.
- سالم منير، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز روح المقاولاتية دراسة حالة مشتلة المؤسسات (محضنة غرداية 2009_ 2012)،** مذكرة ماستر، علوم التسير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012.

- سجود عبد المصطفى توايهة، دور حاضنات الأعمال في دعمها للطلاب الجامعيين، حول إمتلاك مشروع خاص في محافظة الخلية، رسالة ماجيستير، إدارة أعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2020.
- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007.
- مولاي حاجة مباركة، **الرغبة المقاولاتية عند الطلبة**، مذكرة ماستر، غير منشورة، علوم تجارية، جامعة سكيدة، 2016.
- ميسوم محمد القواسم، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجيستير، إدارة أعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2010.

V. المطبوعات

- زيتوني هوارية، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص اقتصاديات العمل**، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2022.

VI. المراجع الأجنبية

- Bouabdallah, K. et Zouache, A., **Entrepreneuriat et développement, économique**, Les cahiers du CREAD, N°73, Alger, Algérie, 2005.
- Bouabdallah, K. et Zouache, A., **Entrepreneuriat et développement économique**, Les cahiers du CREAD, N°73, Alger, Algérie, 2005.
- Bouabdellah et Zouache, OP.CIT Coster, M, **Entrepreneur et entrepreneuriat**, Les cahiers du gdr CADRES, N°3, France, 2003.
- Boualem Allouât, **Incitations stratégiques etfinanciers de la PME-PMI : les Etapesclés d'une start-up une Analyse franco-canadienne**, Revue des Sciences économiques de gestion, N03,2004
- Hamidi, H., et autres, **Modélisation économétrique des caractéristiques des jeunes promoteurs qui ont réussi dans le cadre du dispositive ANSEJ**, Colloque international: organisation et accompagnement des PME en Algérie, Université de Ouargla, Algérie, 18-19 avril 2012.

- Hamidi, Y. et Djaider, H., **L'impact des caractéristiques individuelles sur la réussite d'un jeune entrepreneur**, el-bahith review, N°13, Université de Ouargla, Algérie, 2013.
- Ibid.
- N. Nasroun et M. Belattaf, **Les déterminants de la création des PME : cas de la wilaya de Bejaïa**, colloque international : organisation et accompagnement des PMEen Algérie, Université de Ouargla, Algérie, 18-19 avril 2012.
- Paul Harrison and Akli0 Lawrence, **Effectiveness of Entrepreneurship Development programs in Ghanaian Polytechnics**, International Review of Marketing, Vol4, 2014, N01.
- SeunAzeezOlugbola, **Exploring entrepreneurial readiness of youth and start-up success components : Entrepreneurship training as a moderator**, Journal of Innovation and Knowledge, JIK-35, No17, 2017.
- Verstraete,T. et Fayolle, A., **paradigmes et entrepreneuriat**, Revue de L'Entrepreneuriat, Vol.4, N°1, France, 2005.

قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي – الاغواط

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي نهدف من خلالها إلى معرفة رأيكم في بعض جوانب عملكم في اطار متطلبات انجاز مذكرة ماستر تحت عنوان "**دور التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال في إنشاء المؤسسات الناشئة**".

وذلك من خلال اختيار الاجابة التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم والتي تساعدنا لاستكمال دراستنا البحثية ،

ونعلمكم ان الاجابات المقدمة من طرفكم سوف تحض بالاهمية البالغة لدينا ، و بالسرية التامة ، ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي ، و شكرا .

من اعداد الطالبتين:

بن بهاز سجود.

بن فرحات آمنة رحاب.

تحت إشراف:

– د رحماني يوسف

الملحق رقم: 01

الرجاء وضع علامة x في الخانة المناسبة

البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

السن:

أقل من 25 سنة ☐ 25-35 سنة ☐ أكبر ☐ سنة ☐

التخصص:

علوم التسيير ☐ علوم تكنولوجيا ☐ غير ذلك ☐

المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	السؤال	المقياس				
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	غير موافق

المتغير الأول: أدراك ماهية التكوين المقاولاتي على مستوى حاضنة الأعمال

تعلم اساسيات المقاولاتية						
1.	لديك تصور حول الفكر المقاولاتي					
2.	توفرت لديك المعلومات حول المقاولاتية مما ساعدك في تعزيز رغبتك نحو دخول عالم الاعمال					
3.	اكتسبت مهارات وقدرات في فهم الاجراءات والخطوات لإنجاز مشروعك					
4.	يشرف على الدورات التكوينية اساتذة في الاختصاص وذوي كفاءة عالية					
5.	ترى ان حاضنة الاعمال لديها دورات تكوينية ساهمت في تنمية فكرك المقاولاتي					
الوعي بالكفاءة						
6.	توفر الحاضنة البرامج والموارد الكافية لتطوير كفاءتك كمقاول					
7.	القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية بطريقة علمية دقيقة					
8.	تحديد اهداف المشروع بشكل أوضح					
9.	بإمكانك اتخاذ قرارات في أصعب الظروف					
10.	بعد تطوير كفاءتك أصبحت لديك المرونة في التكيف مع المتغيرات في سوق العمل					

التطبيقات الابداعية						
11.	توفر الحاضنة بيئة مناسبة لتطبيق افكارك الإبداعية					
12.	بناء أفكار جديدة ومبتكرة عن طريق تحليل نقاط القوة والضعف والفرس والتهديدات (swot)					
13.	أمتلك قدرات ومؤهلات تمكنني من تخفيض التكاليف بطريقة نموذجية					
14.	تسعى حاضنة الأعمال لاحتضان مشروع لتحسين الافكار الإبداعية لديك وتقديم الإستشارات					
15.	تمتلك مهارات لتطوير مشروع مبتكر					
بدء المشروع						
16.	لديك القدرة على اطلاق مشروعك الإبداعي					
17.	توجهك الحاضنة وترافقك في اجراء تسجيل مشروعك					
18.	تتواصل الحاضنة مع هيئات خارجية لدعم مشروعك					
19.	قمت بالعمل وفق (BP) الخاص بك					
20.	هناك متابعة وتوجيه مستمر من قبل مسؤولي التكوين على حسن تسيير مشروعك					
النمو						
21.	المساهمة في خلق أفكار استثمارية جديدة					
22.	تلقي دورات من أجل وضع خطة واضحة للنمو على المدى القصير والمتوسط وطويل الاجل					
23.	أبداع في مشروعي واطور فيه					
24.	أستطيع تسيير مشروعي بنجاح (تسويق، مالية..الخ)					
25.	اخطط لمشاريع مستقبلية					

المتغير الثاني: انشاء المؤسسات الناشئة

الرقم	السؤال	المقياس				
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	غير موافق
01	لديك رغبة لإنشاء مؤسسة إذا اتيحت لك الفرصة بدلا من البحث عن الوظيفة					
02	حاولت انشاء مؤسسة او مشروع تجاري من قبل					
03	استفدت من دورات تكوينية متعلقة بكيفية التسيير الاداري والمالي وكذا التسويق					
04	هناك تخوف من سرقة الافكار عند البحث عن التويل كون الامر يتطلب عرضا حول الافكار الابداعية المراد تجسيدها					
05	هل قمت بالتجسيل في START_UP					

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,890	30

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
إنشاء	,131	37	,111	,975	37	,573

a. Lilliefors Significance Correction

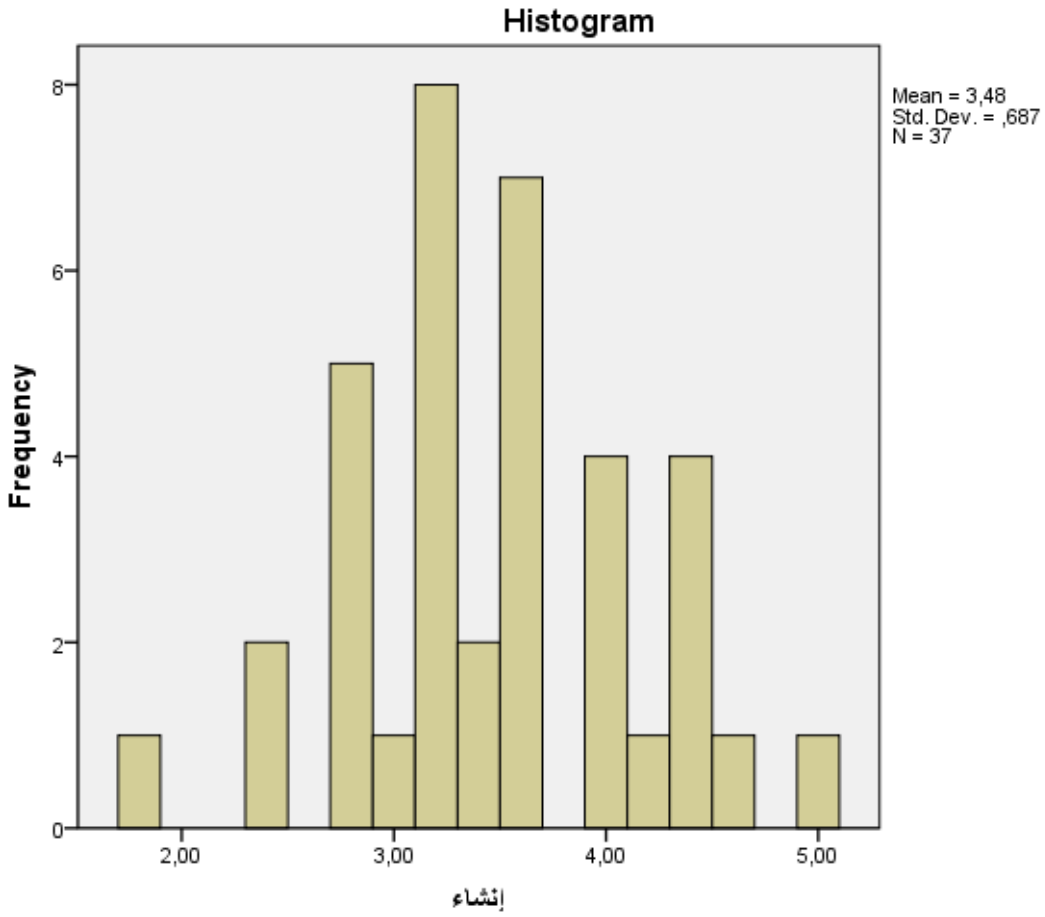

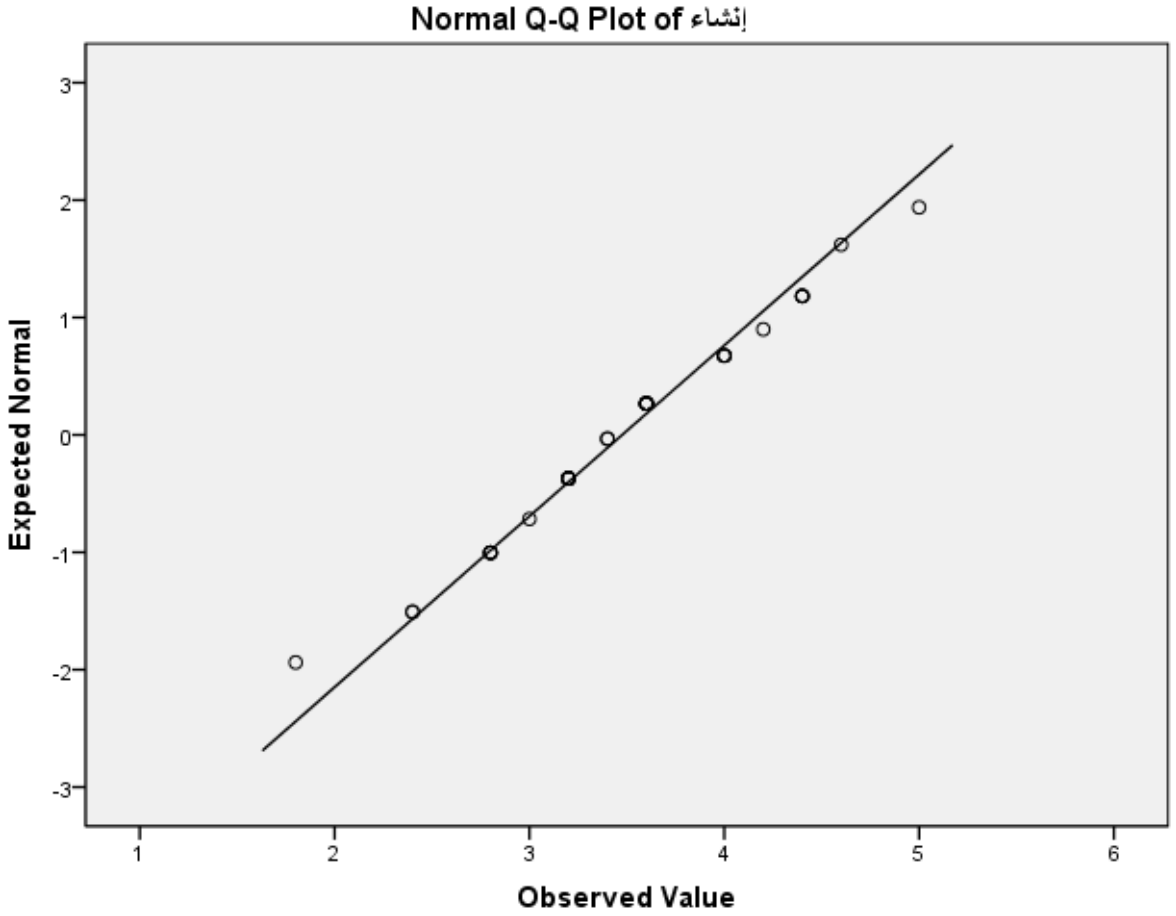

Frequencies

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	14	37,8	37,8	37,8
	أنثى	23	62,2	62,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 25 سنة	19	51,4	51,4	51,4

	من 25 إلى 30 سنة	9	24,3	24,3	75,7
	أكبر من 30 سنة	9	24,3	24,3	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	8	21,6	21,6	21,6
	ماستر	25	67,6	67,6	89,2
	دكتوراه	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

Frequencies
Frequency Table

لديك تصور حول الفكر المقاولاتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	10,8	10,8	10,8
	غير موافق	3	8,1	8,1	18,9
	محايد	5	13,5	13,5	32,4
	موافق	22	59,5	59,5	91,9
	موافق بشدة	3	8,1	8,1	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

توفرت لديك المعلومات حول المقاولاتية مما ساعدك في تعزيز رغبتك نحو دخول عالم الاعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5,4	5,4	5,4
	غير موافق	2	5,4	5,4	10,8
	محايد	8	21,6	21,6	32,4

	موافق	21	56,8	56,8	89,2
	موافق بشدة	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

اكتسبت مهارات وقدرات في فهم

الإجراءات والخطوات لإنجاز

مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5,4	5,4	5,4
	غير موافق	3	8,1	8,1	13,5
	محايد	6	16,2	16,2	29,7
	موافق	22	59,5	59,5	89,2
	موافق بشدة	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

يشرف على الدورات التكوينية أساتذة في الاختصاص وذوي كفاءة عالية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	5,4	5,4	5,4
	محايد	8	21,6	21,6	27,0
	موافق	17	45,9	45,9	73,0
	موافق بشدة	10	27,0	27,0	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

ترى ان حاضنة الاعمال لديها دورات تكوينية ساهمت في تنمية فكرك المقاولاتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,7	2,7	2,7
	محايد	12	32,4	32,4	35,1
	موافق	19	51,4	51,4	86,5
	موافق بشدة	5	13,5	13,5	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

توفر الحاضنة البرامج والموارد الكافية لتطوير كفاءتك كمقاول

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	13,5	13,5	13,5
	محايد	12	32,4	32,4	45,9
	موافق	18	48,6	48,6	94,6
	موافق بشدة	2	5,4	5,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية بطريقة علمية دقيقة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	8,1	8,1	8,1
	محايد	13	35,1	35,1	43,2
	موافق	18	48,6	48,6	91,9
	موافق بشدة	3	8,1	8,1	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

تحديد اهداف المشروع بشكل اوضح

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,7	2,7	2,7
	محايد	4	10,8	10,8	13,5
	موافق	27	73,0	73,0	86,5
	موافق بشدة	5	13,5	13,5	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

بإمكانك اتخاذ قرارات في أصعب الظروف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	10,8	10,8	10,8
	محايد	14	37,8	37,8	48,6
	موافق	15	40,5	40,5	89,2
	موافق بشدة	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

بعد تطوير كفاءتك اصبحت لديك المرونة في التكيف مع المتغيرات في سوق العمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	6	16,2	16,2	18,9
	محايد	7	18,9	18,9	37,8
	موافق	17	45,9	45,9	83,8
	موافق بشدة	6	16,2	16,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

توفر الحاضنة بيئة مناسبة لتطبيق افكارك الإبداعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	9	24,3	24,3	27,0
	محايد	5	13,5	13,5	40,5
	موافق	19	51,4	51,4	91,9
	موافق بشدة	3	8,1	8,1	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

بناء أفكار جديدة ومبتكرة عن طريق تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,7	2,7	2,7
	محايد	11	29,7	29,7	32,4
	موافق	19	51,4	51,4	83,8
	موافق بشدة	6	16,2	16,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

أمتلك قدرات ومؤهلات تمكنني من تخفيض التكاليف بطريقة نموذجية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7

	غير موافق	1	2,7	2,7	5,4
	محايد	7	18,9	18,9	24,3
	موافق	24	64,9	64,9	89,2
	موافق بشدة	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

تسعى حاضنة الاعمال لاحتضان مشروعك لتحسين الأفكار الإبداعية لديك و تقديم الاستشارات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5,4	5,4	5,4
	غير موافق	2	5,4	5,4	10,8
	محايد	8	21,6	21,6	32,4
	موافق	22	59,5	59,5	91,9
	موافق بشدة	3	8,1	8,1	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

تمتلك مهارات لتطوير مشروع مبتكر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	2	5,4	5,4	8,1
	محايد	2	5,4	5,4	13,5
	موافق	25	67,6	67,6	81,1
	موافق بشدة	7	18,9	18,9	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

لديك القدرة على اطلاق مشروعك الإبداعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	5	13,5	13,5	16,2
	محايد	7	18,9	18,9	35,1
	موافق	19	51,4	51,4	86,5
	موافق بشدة	5	13,5	13,5	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

توجهك الحاضنة وترافقك في اجراء تسجيل مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	10,8	10,8	10,8
	محايد	8	21,6	21,6	32,4
	موافق	19	51,4	51,4	83,8
	موافق بشدة	6	16,2	16,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

تتواصل الحاضنة مع هيئات خارجية لدعم مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	10,8	10,8	10,8
	محايد	10	27,0	27,0	37,8
	موافق	16	43,2	43,2	81,1
	موافق بشدة	7	18,9	18,9	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

قمت بالعمل وفق (BP) الخاص بك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	5	13,5	13,5	16,2
	محايد	9	24,3	24,3	40,5
	موافق	18	48,6	48,6	89,2
	موافق بشدة	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

هناك متابعة وتوجيه مستمر من قبل مسؤولي التكوين على حسن تسيير مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	4	10,8	10,8	13,5

	محايد	12	32,4	32,4	45,9
	موافق	16	43,2	43,2	89,2
	موافق بشدة	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

المساهمة في خلق أفكار استثمارية جديدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	8,1	8,1	8,1
	محايد	10	27,0	27,0	35,1
	موافق	20	54,1	54,1	89,2
	موافق بشدة	4	10,8	10,8	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

تلقي دورات من اجل وضع خطة واضحة للنمو على المدى القصير والمتوسط وطويل الاجل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	3	8,1	8,1	10,8
	محايد	6	16,2	16,2	27,0
	موافق	21	56,8	56,8	83,8
	موافق بشدة	6	16,2	16,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

أبدع في مشروعي واطور فيه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	6	16,2	16,2	16,2
	موافق	21	56,8	56,8	73,0
	موافق بشدة	10	27,0	27,0	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

أستطيع تسيير مشروعي بنجاح (تسويق، مالية ... الخ)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	1	2,7	2,7	5,4
	محايد	6	16,2	16,2	21,6
	موافق	21	56,8	56,8	78,4
	موافق بشدة	8	21,6	21,6	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

اخطط لمشاريع مستقبلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	8,1	8,1	8,1
	غير موافق	2	5,4	5,4	13,5
	محايد	6	16,2	16,2	29,7
	موافق	18	48,6	48,6	78,4
	موافق بشدة	8	21,6	21,6	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

لديك رغبة لإنشاء مؤسسة إذا اتيحت
لك الفرصة بدلا من البحث عن
الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5,4	5,4	5,4
	غير موافق	1	2,7	2,7	8,1
	محايد	3	8,1	8,1	16,2
	موافق	14	37,8	37,8	54,1
	موافق بشدة	17	45,9	45,9	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

حاولت انشاء مؤسسة او مشروع
تجاري من قبل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	غير موافق بشدة	4	10,8	10,8	10,8
	غير موافق	13	35,1	35,1	45,9
	محايد	7	18,9	18,9	64,9
	موافق	8	21,6	21,6	86,5
	موافق بشدة	5	13,5	13,5	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

استفدت من دورات تكوينية متعلقة

بكيفية بكيفية التسيير الاداري والمالي وكذا التسويق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	10,8	10,8	10,8
	محايد	12	32,4	32,4	43,2
	موافق	15	40,5	40,5	83,8
	موافق بشدة	6	16,2	16,2	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

هناك تخوف من سرقة الافكار عند

البحث عن التمويل كون الامر يتطلب

عرضا حول الافكار الابداعية المراد

تجسيدها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	8,1	8,1	8,1
	غير موافق	6	16,2	16,2	24,3
	محايد	6	16,2	16,2	40,5
	موافق	15	40,5	40,5	81,1
	موافق بشدة	7	18,9	18,9	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

هل قمت بالتسجيل في startup

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5,4	5,4	5,4
	غير موافق	8	21,6	21,6	27,0

محايد	10	27,0	27,0	54,1
موافق	14	37,8	37,8	91,9
موافق بشدة	3	8,1	8,1	100,0
Total	37	100,0	100,0	

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
لديك تصور حول الفكر المقاولاتي	37	1	5	3,46	1,120
توفرت لديك المعلومات حول المقاولاتية	37	1	5	3,62	,953
مما ساعدك في تعزيز رغبتك نحو دخول عالم الاعمال					
اكتسبت مهارات وقدرات في فهم الإجراءات والخطوات لإنجاز مشروعك	37	1	5	3,62	,982
يشرف على الدورات التكوينية أساتذة في الاختصاص وذوي كفاءة عالية	37	2	5	3,95	,848
ترى ان حاضنة الاعمال لديها دورات تكوينية ساهمت في تنمية فكرك المقاولاتي	37	2	5	3,76	,723
التعلم	37	2,20	5,00	3,6811	,62265
Valid N (listwise)	37				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س6 س7 س8 س9 س10 الوعي
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
توفر الحاضنة البرامج والموارد الكافية لتطوير كفاءتك كمقاول	37	2	5	3,46	,803
القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية بطريقة علمية دقيقة	37	2	5	3,57	,765
تحديد اهداف المشروع بشكل اوضح	37	2	5	3,97	,600
بإمكانك اتخاذ قرارات في أصعب الظروف	37	2	5	3,51	,837
بعد تطوير كفاءتك اصبحت لديك المرونة في التكيف مع المتغيرات في سوق العمل	37	1	5	3,57	1,042
الوعي	37	2,20	5,00	3,6162	,54442
Valid N (listwise)	37				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س11 س12 س13 س14 س15 إبداع
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
توفر الحاضنة بيئة مناسبة لتطبيق افكارك الإبداعية	37	1	5	3,38	1,037
بناء أفكار جديدة ومبتكرة عن طريق تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT)	37	2	5	3,81	,739
أمتلك قدرات ومؤهلات تمكنني من تخفيض التكاليف بطريقة نموذجية	37	1	5	3,78	,787
تسعى حاضنة الاعمال لاحتضان مشروعك لتحسين الأفكار الإبداعية لديك و تقديم الاستشارات	37	1	5	3,59	,927
تمتلك مهارات لتطوير مشروع مبتكر	37	1	5	3,95	,848
إبداع	37	2,60	5,00	3,7027	,51988
Valid N (listwise)	37				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س16 س17 س18 س19 س20 بدأ
```

```
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
لديك القدرة على اطلاق مشروعك الإبداعي	37	1	5	3,59	,985
توجهك الحاضنة وترافقك في اجراء تسجيل مشروعك	37	2	5	3,73	,871
تتواصل الحاضنة مع هيئات خارجية لدعم مشروعك	37	2	5	3,70	,909
قمت بالعمل وفق (BP) الخاص بك	37	1	5	3,51	,961
هناك متابعة وتوجيه مستمر من قبل مسؤولي التكوين على حسن تسيير مشروعك	37	1	5	3,49	,932
بدأ	37	2,20	5,00	3,6054	,64202
Valid N (listwise)	37				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س21 س22 س23 س24 س25 النمو التكوين
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المساهمة في خلق أفكار استثمارية جديدة	37	2	5	3,68	,784
تلقي دورات من اجل وضع خطة واضحة للنمو على المدى القصير والمتوسط وطويل الاجل	37	1	5	3,76	,925
أبدع في مشروعي واطور فيه	37	3	5	4,11	,658
أستطيع تسيير مشروعي بنجاح (تسويق، مالية ... الخ)	37	1	5	3,92	,862

اخطط لمشاريع مستقبلية	37	1	5	3,70	1,127
النمو	37	2,40	5,00	3,8324	,60830
التكوين	37	2,76	5,00	3,6876	,46331
Valid N (listwise)	37				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س26 س27 س28 س29 س30 إنشاء
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
لديك رغبة لإنشاء مؤسسة إذا اتيحت لك الفرصة بدلا من البحث عن الوظيفة	37	1	5	4,16	1,068
حاولت انشاء مؤسسة او مشروع تجاري من قبل	37	1	5	2,92	1,256
استفدت من دورات تكوينية متعلقة بكيفية بكيفية التسيير الاداري والمالي وكذا التسويق	37	2	5	3,62	,893
هناك تخوف من سرقة الافكار عند البحث عن التمويل كون الامر يتطلب عرضا حول الافكار الابداعية المراد تجسيدها	37	1	5	3,46	1,216
هل قمت بالتسجيل في startup	37	1	5	3,22	1,058
إنشاء	37	1,80	5,00	3,4757	,68694
Valid N (listwise)	37				

Regression

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	النمو, التعلم, بدأ, الوعي, إبداع	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: إنشاء

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,646[a]	,418	,324	,56497

a. Predictors: (Constant), إبداع, الوعي, بدأ, التعلم, النمو

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7,093	5	1,419	4,444	,004[a]
	Residual	9,895	31	,319		
	Total	16,988	36			

a. Predictors: (Constant), إبداع, الوعي, بدأ, التعلم, النمو

b. Dependent Variable: إنشاء

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,899	,777		1,157	,256
	التعلم	,496	,177	,449	2,795	,009
	الوعي	-,181	,260	-,143	-,696	,492
	إبداع	-,314	,274	-,237	-1,143	,262
	بدأ	,147	,197	,137	,745	,462
	النمو	,532	,257	,471	2,073	,047

a. Dependent Variable: إنشاء

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استبيان	ذكر	14	3,2886	,42800	,11439
	أنثى	23	3,7600	,46421	,09679

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
استبيان	Equal variances assumed	,028	,867
	Equal variances not assumed		

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
استبيان	Equal variances assumed	-3,083	35	,004	-,47143

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
استبيان	Equal variances assumed	-3,083	35	,004	-,47143
	Equal variances not assumed	-3,146	29,381	,004	-,47143

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
استبيان	Equal variances assumed	,15291	-,78186	-,16100
	Equal variances not assumed	,14985	-,77772	-,16513

Oneway

ANOVA

استبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,667	2	,334	1,352	,272
Within Groups	8,389	34	,247		
Total	9,056	36			

Oneway

ANOVA

استبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,274	2	,137	,529	,594
Within Groups	8,783	34	,258		
Total	9,056	36			